

• الاربعاء، ٢٨ آب ١٩٩١، الموافق ١٧ صفر ١٤١٢ هـ • العدد ٩١/٤٨ • ١٢ صفحة • الثمن: ١.٥٠ شاقل (يشمل ض.ق.م)• יום רביעי 28.8.1991 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"ם) Vol. 91/48 28.8.1991 - Price: 1.50 Shekel •

السفير السوفييتي في تونس يطلع عرفات على تطور الوضع في الاتحاد السوفييتي

● تونس – «و.ص.ف» – اعلنت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات استقبل، امس الثلاثاء، في تونس السفير السوفييتي بوريس شيبورين اليكسيفيتش الذي اطلعه على تطور الوضع في بلاده.

واضافت الوكالة ان عرفات جدد تهانيه للرئيس ميخائيل غورباتشوف بعودته للسلطة

● البقية على صفحة ٤ ●

خطر الهدم يتهدد بيتا آخر في المنطقة – مجلس «زبولون» يعلم بأمر هدم بيتين!!

هدم بيت في حي الرميحات بدون سابق انذار

«لن نتنازل عن الارض حتى لو جبل دمنا بترابها»

* العرب البدو في المنطقة يناشدون لجنة الرؤساء العرب القطرية ولجنة الدفاع عن الاراضي الوقوف الى جانبهم ودعمهم «في نضالنا من اجل البقاء على ارضنا» * «٩٠٪ من البيوت المهدومة تعود للعرب البدو.. ومع ذلك يطالبوننا بالتجند في الجيش» *

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد»، من أحمد حمدي – قامت قوات الهدم السلطوية، الساعة الثامنة والنصف من صباح امس الثلاثاء، بمهاجمة حي الرميحات شقور قرب قرية ابطن ودون سابق انذار، يتقدمها بلدوزر الهدم تحت حماية (١٥) سيارة عسكرية وتوجهت الى بيت المواطن حسن شقور (٢٧ عاما) متزوج وأب لطفلين وقامت بهدم منزله (١٢٠ م٢) بدم بارد على ما فيه من اثاث، ودون اعطائه اية فرصة لنقل الاثاث من داخله.

ويقول صاحب البيت السيد حسن شقور: بنيت البيت عام (١٩٧٩)

● البقية على صفحة ١١ ●



● عائلة شقور على انقاض بيتها المهدوم (تصوير: احمد حمدي – «الاتحاد» شفاعمرو)

جراء الحظر الدولي «الحضاري»

اكثر من ١٠ الاف عراقي مصابون بالحمى المالطية!

● بغداد – و.ص.ف – اعلن مسؤول في وزارة الصحة العراقية، امس الثلاثاء، ان ١٠٣٣٦ شخصا اصيبوا بالحمى المالطية في الاشهر السبعة الماضية بسبب نقص اللقاحات الخاصة بالماشية الناقلة لهذا المرض.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن مدير «مركز السيطرة على الامراض الانتقالية» في وزارة الصحة احمد الحردان قوله ان نسبة النساء بين المصابين هي ٤٢ في المئة والاولاد الذين تتراوح اعمارهم بين الخامسة والرابعة عشرة ٣٢ في المئة والشبان الذين تتراوح اعمارهم بين الرابعة عشرة والرابعة والعشرين ١٩ في المئة.

وقال الحردان «ان ارتفاع عدد الاصابات بهذا المرض يأتي نتيجة لعدم قدرة الدوائر البيطرية من تنفيذ برامجها لتلقيح الاغنام والماشية الناقلة لهذا المرض وشح اللقاحات الخاصة به من جراء الحصار الدوائي والغذائي المفروض على الشعب العراقي».

وكان مسؤول عراقي آخر تحدث امس الاول عن وفاة اكثر من ١٤ الف طفل تقل اعمارهم عن خمسة اعوام بسبب نقص اللقاحات والادوية.

«بلقنة الاتحاد السوفييتي ستكون مأساة كبيرة... والفصل بيننا مستحيل»

غورباتشوف: سأستقيل اذا تفكك الاتحاد السوفييتي

● ويؤكد: يجب ان يبقى الاتحاد السوفييتي اتحادا لجمهوريات سيدة بقوات مسلحة موحدة ومجال اقتصادي مشترك... ولا يحق لنا بان نتسرع لتسوية مشكلات قوة عظمى ● اتفاق بين غورباتشوف ورؤساء روسيا وكازاخستان وقرغيزيا على الاحتفاظ بقوات مسلحة موحدة وبمجال اقتصادي موحد ●

● موسكو – «و.ص.ف» – هدد الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، امس الثلاثاء، في كلمة امام البرلمان الاتحادي بالاستقالة اذا تفكك الاتحاد السوفييتي او تخلت الجمهوريات عن توقيع المعاهدة الجديدة للاتحاد.

واعلن غورباتشوف بلهجة انفعالية: «أقولها بصراحة امامكم. امامكم وامام الشعب وامام البلاد اني اؤيد اتحادا متجددا.. اتحادا متجددا بعمق.. لكني اؤيد ايضا المحافظة على الاتحاد لتحقيق ارادة الشعب

● البقية على صفحة ١١ ●

صدور عفو خاص عن العماد ميشيل عون

● بيروت – «و.ص.ف» – اصدر مجلس الوزراء اللبناني عفوا خاصا مساء امس الثلاثاء عن العماد ميشيل عون يتعين على هذا الاخير بموجبه مغادرة البلاد في غضون ثمان واربعين ساعة.

يذكر ان عون لاجيء الى السفارة الفرنسية منذ ١٣ تشرين الاول الماضي وهو اليوم الذي اخرج فيه بالقوة من القصر الرئاسي في عملية عسكرية لبنانية سورية مشتركة.

منظمة المعلمين فوق الابتدائية تعلن عن عدم افتتاح السنة الدراسية في مدرسة الطيبة الثانوية

● ام الفحم – من مكتب «الاتحاد» – جاءنا من الاستاذ احمد طه، سكرتير منظمة المعلمين فوق الابتدائية ان ادارة المنظمة اتخذت، امس الثلاثاء، قرارا بعدم افتتاح السنة الدراسية المقبلة في مدرسة الطيبة الثانوية وذلك على اثر فشل جميع محاولات منظمة المعلمين ايجاد حلول عادلة لقضية المعلمين في المدرسة الثانوية.

وكانت بلدية الطيبة قد بعثت في نهاية السنة الدراسية لعام ٩٠/٩١ برسائل فصل من المدرسة (٣٣ معلما منهم ٢٣ معلما مثبتا) كما بعثت لجميع المعلمين المتبقين في المدرسة برسائل فصل عن جزء من وظائفهم اضافة لفصل ثلاثة معلمين من وظائفهم كنواب لمدير المدرسة مخالفين بذلك تعليمات المدير العام لوزارة المعارف ولقوانين واتفاقيات العمل بين المنظمة ومركز السلطات المحلية. هذا وقامت المنظمة باجراء اتصالات مكثفة مع البلدية لايجاد حلول عادلة ومرضية الا ان البلدية لم تستجب لمطالب المنظمة العادلة واصرت على موقفها السابق مما دعا بالمنظمة الى الاعلان عن نزاع عمل تطلب فيه من المسؤول عن علاقات العمل التدخل السريع من اجل اعادة الحقوق لاصحابها. وعلى اثر ذلك قام المسؤول عن علاقات العمل باستدعاء الطرفين للتفاوض في مكتبه الا ان هذه المفاوضات لم تسفر عن ايجاد حل عادل لجميع القضايا، كما جاء في رد بلدية الطيبة للمنظمة يوم الاحد الاخير (١٩٩١/٨/٢٥) والمتمثل باعادة قسم من المعلمين الذين فصلوا من عملهم الى المدرسة الاعدادية مع ابقاء رسائل الفصل لـ ٢٩ معلما عن جزء من وظائفهم سارية المفعول، اضافة لعدم وجود حل مرض لقضية نواب مدير المدرسة.

ومن الجدير بالذكر ان البلدية بررت موقفها هذا نتيجة نقل ١٢ صفا الى المدرسة الإعدادية. وردا على ذلك صرح الاستاذ احمد طه ان المنظمة توافق على نقل قسم من المعلمين الى المدرسة الاعدادية كي يتسنى للبلدية عدم المس بحقوق المعلمين المتبقين في المدرسة الثانوية.

هذا وتحمل منظمة المعلمين فوق الابتدائية بلدية الطيبة المسؤولية الكاملة لعدم افتتاح السنة الدراسية في المدرسة الثانوية وتطالبها باعادة النظر في موقفها هذا.

بعد منتصف الليل وبحجة انه فراري:

اقتحام بيت مواطن من بيت جن بعد تحطيم الشباك!

* اعتقال هاربين من الخدمة في الاحتياط * مجلس بيت جن المحلي يعقد جلسة طارئة ويستنكر والنائب نفاع يبرق الى وزير «الامن» *

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – استنكر مجلس بيت جن المحلي في جلسة طارئة عقدها مساء امس الاول، مداهمة عدد من افراد الشرطة العسكرية بيت الشاب جمال قاسم صالح، وتحطيم الشباك فيه. وبعث بعدة برقيات الى المسؤولين يطالبهم بالتحقيق في الحادث والعمل على منع تكراره. وبعث بنسخ عن البرقيات الى رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية.

● تفاصيل العدوان ●

في حوالي الساعة الواحدة من صباح يوم امس الاول، داهمت قوة من افراد الشرطة والشرطة العسكرية، بيت الشاب جمال قاسم صالح، متزوج واب لطفلتين، لاعتقاله لانه «فراري» من الخدمة في الاحتياط.

وقبل مداهمة بيته، داهموا احد بيوت الجيران بشكل غير انساني بحجة البحث عن بيت جمال.

وقال احد الجيران لمراسلنا: سمعت دقات قوية على باب بيت جمال، وكانوا حوالي عشرة من افراد الشرطة يطوقون ويحاصرون بيته وفجأة حطموا الشباك وقفزوا منه الى الداخل دون اية مراعاة لحرمة البيت وبشكل غير مشروع وغير اخلاقي. وداهموا غرفة النوم دون اية مراعاة او احتشام.

واثار تصرف افراد الشرطة الهمجي الهلع في قلوب زوجة جمال وولديهما.

وعندما حاول شقيق جمال الاكبر كمال، الاستفسار عن سبب اعتقال شقيقه اعتقل هو الآخر، الامر الذي ادى الى خسارة سبعة عمال من القرية يوم عملهم، لان كمال يقلهم في سيارته الى مكان العمل.

وفي اطار حملة المداهمة لملاحقة الهاربين من الخدمة في الاحتياط اعتقل الشاب هاشم خير، ايضا.

وبعث النائب الجبهوي محمد نفاع ببرقية الى وزير «الامن» استنكر فيها تصرف افراد الشرطة وطالبه بوقف هذه الاعتداءات.

خلال العام المقبل:

وزارة المالية تتوقع وصول نسبة العاطلين عن العمل الى ١٣٪

* (٨٥) الف فرصة عمل لا تمت بصلة الى العاطلين عن العمل القدامى *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تتوقع وزارة المالية ان تصل نسبة العاطلين عن العمل خلال السنة المقبلة ١٩٩٢ الى ١٣٪ حتى وان وافقت الحكومة على التقليصات التي يقترحها وزير المالية، يتسحاق موداعي، في الميزانيات.

وكان موداعي قد طرح امام رئيس الوزراء، يتسحاق شمير، الخطوط العريضة لميزانية الدولة المقترحة للسنة المقبلة، ويبلغ حجم الميزانية (٧٧) مليار شيكل.



● موداعي ●

وتتوقع الميزانية خلق حوالي (٨٥) الف فرصة عمل جديدة بواسطة سهسدة عمال جدد واقامة نواد للتشغيل الا ان هذه الاضافة لا تغطي سوى القوى العاملة الجديدة التي التحقت مؤخرا الى العمل في البلاد.

ومن الجدير ذكره ان الميزانية الجديدة القادمة المقترحة لا تتطرق اطلاقا، الى موضوع العاطلين عن العمل (القدامى) اي ان الحلول المطروحة مخصصة فقط لأستيعاب القادمين الجدد.

وزير الشـرطة يـرد على مجموعـة استجـوابات للنـائب هاشم محاميد

● أم الفحم – مكتب «الاتحاد» – تلقى النائب هاشم محاميد العديد من الردود على استجوابات كان قد بعث بها الى وزير الشرطة حول قضايا تهم المواطنين ومنها:

● ظروف اعتقال الفتى مراد عبد الرحمن من ابو غوش ●

في رده حول ظروف اعتقال الفتى مراد عبد الرحمن من ابو غوش بتاريخ ٩٠/١٢/٥ واحتجاج النائب محاميد على تهرب الشرطة من اعطاء رد واضح وصريح حول مكان وجود الفتى المعتقل ادعى الوزير بان الفتى «كان معتقلا في المسكوبية بالقدس لكن محاولات الشرطة لاعلامك بالامر باءت بالفشل.

● الاعتداء على طلاب مدرسة ابن سينا في ام الفحم ●

«ردا على استجوابك المباشر فقد تم التحقيق في الموضوع واتضح ان السبب كان رمي القمامة في مكان عام».

واضاف الوزير «لم تعتقل الطالبات بل تم تأخير المسؤول عن الرحلة والتحقيق معه فورا، لكن الطالبات (والطلاب) قررن بمحض ارادتهن الانتظار حتى الانتهاء من التحقيق مع المسؤول كي لا يعودوا بدونه»!!

وادعى الوزير «لقد شعرت اثنتان من الطالبات بسوء مما تطلب استدعاء سيارة اسعاف حيث قامت بنقلهما لتلقي العلاج الطبي».

● حول اعتقال نقابيين في الناصرة ●

وفي رده على استجواب آخر بخصوص اعتقال النقابيين سهيل دياب وكمال ابو احمد خلال قيامهما بتوزيع منشور في الناصرة قال الوزير «لم يتم اعتقال الشخصين المذكورين بل تم احتجازهما للتحقيق لمدة ساعة»!!

واضاف: «سبب هذا الاحتجاز هو توزيع مناشير في اليوم نفسه في باحة الشرطة في المكان (الناصرة). لقد اثير شك بان هذه المناشير تحتوي على مواد تحريضية وشتائم ضد الدولة»!!

وأضاف «خلال احتجازهما في الشرطة تمت ترجمة المنشور وبعد التأكد من عدم احتوائه على مواد تحريضية تم اطلاق سراحهما فورا وبدون كفالة».

وعليه «لم تكن اية مطاردة او اعتداء على نشطاء جمهور عرب».

● التحقيق في الاعتداء على علاء سليمان خالد محاميد من ام الفحم ●

«بخصوص رسالتك من يوم ٩١/٧/٢٤ الى وزير الشرطة حول الاعتداء على الشاب علاء سليمان خالد محاميد قمنا بتحويل الامر الى الجهات المختصة في الشرطة للتحقيق فيه وبحث الموضوع، بعد استخلاص النتائج سوف تقرر كيفية علاج الشكوى».



الى المؤسسة الحاكمة وكل المتربصين – ادفنوا اوهامكم!

□ تعبر الاوساط الحاكمة في اسرائيل واجهزة الاعلام المرتبطة بها عن التلذذ والسعادة لما يصيب الدولة السوفييتية من تفكك وتمزق وما يصيب النظام الاشتراكي في الاتحاد السوفييتي من ازمة خانقة تهدد بسقوطه.

وارتباطا بهذا تقوم المؤسسة الحاكمة في اسرائيل واجهزة الاعلام الرسمية و«الشعبية» المرتبطة بها بحملة من الحرب النفسية الهستيرية ضد حزبنا الشيوعي الاسرائيلي. ويستعينون لهذه الغاية الرجعية ببعض المتساقطين من صفوف حزبنا للقيام بدور «شاهد الملك» ضد الشيوعية!

اننا نعتقد، كما قال القائد الشيوعي الفرنسي البارز جورج مارشيه بأن ما يحدث الآن في الاتحاد السوفييتي ليس «اعادة بناء» بل هدما للنظام الاشتراكي، ليس تخلصا من اخطاء وتجاوزات، بل «تخلصا» من الاشتراكية. وهذا هو خسارة كبرى للحركة العمالية العالمية، للحركة الاشتراكية العالمية، ضربة عنيفة ضد النضال في سبيل التقدم الاجتماعي وضربة لنضال شعوب العالم الثالث التي تجد نفسها في مواجهة غير متكافئة مع الاستعمار العالمي، وبدون سند عالمي حقيقي.

ولكن هذا التقييم لا يجعلنا نخون قيمنا وافكارنا وفلسفتنا الاجتماعية. نحن مع العمال والطبقات الشعبية ضد الاستغلال الرأسمالي، ضد النظام الرأسمالي ولذلك فاننا شيوعيون وسنظل شيوعيين. صحيح انه في زمن الردة تتكاثر الخيانات، ولكننا سنظل نرفع عاليا، بقوة وعناد، راية النضال الطبقي الثوري، راية النضال الوطني الدمقراطي، راية الدفاع عن حقوق الانسان وكرامة الانسان. باسم الشيوعية قاتلت شعوب اوروبا الوحش النازي وابادته، وباسم الشيوعية قاتل شعب فيتنام، بقيادة الشيوعي، هوشي منه، للاستقلال، وحقق الانتصار على امبراطورية الجريمة العنصرية والارهاب والاستغلال – الولايات المتحدة، وكل نضال عادل في التاريخ المعاصر كان نضالا شيوعيا او مدعوما من حركتنا الشيوعية.

ونقول لكل الحاقدين المعادين لحزبنا، من السلطة العليا حتى كلابها الحارسة سياسيا واعلاميا: لقد ولد حزبنا ونما وتبلور وتوطد في هذه الارض، وبين هذا الشعب، جذورنا في ارضنا الوطنية وكل نضالنا هو خدمة للشعب هنا، للمساواة، للتطور، للتحرر، للتقدم الاجتماعي، للعدالة، دفاعا عن الشغيلة، ضد نظام الاستغلال الرأسمالي. وردا على الحرب السياسية والحرب النفسية سوف يرص كل الشيوعيين صفوفهم ويلتصقون بالشعب وقضاياه العادلة، وسوف يوطدون حلف الحياة والنضال مع كل الاشقاء الجبهويين غير الشيوعيين، وسوف يعملون للتعاون المشترك مع كل انصار السلام والدمقراطية والتعاون اليهودي – العربي في بلادنا.

ونحن نهتف باسم كل الشيوعيين، باسم كل الناس الوطنيين والدمقراطيين وانصار السلام والحرية والتقدم، في وجه الاعداء الطبقيين الذين يحلمون بدفن حزبنا الشيوعي الاسرائيلي: لن تدفنوا الا اوهامكم الحاقدة المريضة. وهذا الحزب باق تعبيرا عن المصالح الحقيقية للعمال والشغيلة وكل الوطنيين الصادقين في بلادنا. انتزعنا حقنا في الوجود والتطور، كحزب، بنضالنا. ونضمن بقاء ومكانة هذا الحزب – بمواصلة النضال!

(«الاتحـــــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٣٣).

■ مكتب القدس – شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩.

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥١٩٣)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم: هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب الطيبة – الشارع الرئيسي – الطيبة. هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب كفرياسيف – ابرستان. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٦٥٩٩١.

■ مكتب يافا – تل ابيب – شارع يفت (٧٦) – يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩.

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

■ مكتب حيفا – شارع الوادي (٤٢) – حيفا. هاتف وفاكس: ٠٤/٥١٢٦٥٧.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧.

● ● ●

ضبط كمية (٥ . ١) كغم من الهيروين واعتقال تاجري مخدرات!

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – بعد عملية ملاحقة شبيهة بما يجري على شاشة السينما خلال الافلام، تمكن افراد وحدة مكافحة المخدرات وفرقة من الوحدات الخاصة (ي.سم) من القاء القبض على تاجري مخدرات احدهما من رهط في النقب، ومصادرة (٥ . ١) كغم من الهيروين كانت بحوزتهما!! تقدر قيمتها الاجمالية باكثر من مليون دولار!!

وتفاصيل الحادث كما رواها الناطق بلسان شرطة عكا ايتان راز لمراسلنا: في حوالي الساعة العاشرة من مساء امس (امس الاول – المحرر) وفي اطار عمل ونشاط وحدة مكافحة المخدرات ودوريات (ي.سم)، شاهد افراد الوحدتين وعلى مفرق «غولاني» سيارتين، تدور فيهما حركات غريبة ومشبوهة!! وبعد تنفيذ الصفقة بين سائقي السيارتين قام افراد الوحدتين بعملية ملاحقة وتمكنت من اعتقال احدهما وهو من رهط وعمره (٣٥ عاما)، وتمكن السائق الاخر من الهرب بسيارته حيث القى خلال عملية الملاحقة حقيبة تضمنت (٥ . ١) كغم من الهيروين، وواصل الهرب، حيث استمرت عملية الملاحقة في حقول «بيت كيشت»، تمكنت الشرطة في نهايتها من القاء القبض على التاجر بعد ان ترك سيارته وهرب منها.

وافاد الناطق ايضا: انه على ضوء التحقيق معهما ستقوم الشرطة باعتقال المزيد ممن لهم علاقة بالموضوع!

ممثلو بلدية عكا للوزير دافيد مغين:

مشاكل المواطنين اليهود تتقزم امام معاناة المواطنين العرب الرهيبة!

* مغين: من السابق لاوانه الحكم على موقف الاتحاد السوفييتي من مؤتمر السلام * ويقول: في الوسط العربي يجب الحديث عن انجازات ملموسة على ارض الواقع *!؟

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – «وضع الجماهير العربية في عكا القديمة اسوأ بكثير مما يصور من خلال النشر عنه!! وبالطبع هناك حاجة ماسة لمساعدة هذه الجماهير»!

هذا ما اكده وزير الاقتصاد والتخطيط دافيد مغين، المسؤول عن معالجة قضايا المواطنين العرب من قبل الحكومة، خلال زيارته لمدينة عكا بعد عصر امس الاول، للاطلاع على قضايا عكا ودراستها عن كثب.

واكد ممثلو البلدية للوزير خلال حديثهم عن المشاكل والنواقص التي تعاني منها عكا ان: «قضايا المواطنين اليهود في المدينة ومشاكلهم تتقزم امام المعاناة الرهيبة وقضايا المواطنين العرب، وهناك بيوت في عكا القديمة لا تليق ببني البشر، والمأساة ان كل الذين يزوروننا للاطلاع على مشاكلنا من وزراء، واعضاء كنيست ينثرون الوعود التي لا رصيد لها»!

وحذروا من استمرار الاوضاع التي تضطر العديد من المواطنين اليهود الى الهجرة من المدينة والانتقال للسكن في نهاريا وكرميئيل، جراء التسهيلات والاغراءات المعطاة لهما كمدينتي تطوير (أ)، لذلك ليس سرا ان عدد المسنين في عكا كبير جدا!!

وقال الوزير مغين في رده على ما سمعه انه من اجل المحافظة على مكانة عكا كمدينة تطوير «ب» وسيعمل من اجل تحسين اوضاعها وللاعتراف بها منطقة تطوير (أ).

وفي رده على مدراء المصانع الذين حضروا اللقاء وحذروا من غمر السوق بالبضائع المستوردة حيث من المقرر البدء بالاستيراد المكثف منذ (٩١/٩/١) قال ان وزارته بذلت اقصى الجهود لتقييد كمية المستوردات.

واتضح ان هناك عدة مصانع في عكا تعاني من صعوبات واضطرت الى فصل مئات العمال خلال العام الجاري ومنها الذي اغلق او على شفا الانهيار، الامر الذي سيضر بالبلدية، ايضا، لانها تتغذى واساس مدخولاتها مما تجبيه من «ارنونا» على المصانع فمثلا مصنع «بربور» وحده يدفع سنويا ضريبة «ارنونا» للبلدية (٣٨٠) الف شيكل!!

وبعد اللقاء في دار البلدية الذي حضره حشد كبير من المواطنين العرب من مختلف الهيئات والمؤسسات في المدينة وفيه عرضوا مشاكلهم زار الوزير بعض المواقع الاثرية في عكا القديمة.

وردا على اسئلة مراسلنا في المجال السياسي قال: مشاكل الوسط العربي كثيرة وتقدمنا بمبادرة لحلها. ويجب الاشارة والحديث ليس عن هل ستكون فترة هدوء في السلطات المحلية العربية بعد الاتفاقية انما عن الانجازات الملموسة على ارض الواقع!!

وقال ايضا: من السابق لاوانه الحكم على موقف الاتحاد السوفييتي بالنسبة للمؤتمر السلمي المقرر عقده في تشرين اول القادم. وما حدث في الاتحاد السوفييتي اقلقنا جدا، وقد اثبتت النتائج انه غير وجهه واتجه الى الدمقراطية!! ونحن نبارك كل دولة تتمتع بالدمقراطية ونتمنى لو ان اعداءنا الذين سنجلس واياهم خلال المؤتمر السلمي انتخبوا بشكل دمقراطي!!

وقال ردا على سؤال لمراسل صوت اسرائيل بالعربية حول اكتشاف بعض «الخلايا التخريبية مؤخرا»: المواطنون العرب يقومون بواجباتهم ومن غير المنطقي معاقبة المجموع بجريرة فرد، ومن السابق لاوانه الحديث عن زيادة في النشاط «التخريبي».

● عمل تطوعي، لاول مرة في دبورية ●



● صورة من العمل التطوعي الذي اقيم، هذا السبت، في دبورية، ولاول مرة في تاريخ القرية. وقد بادرت الى هذا النشاط جمعية مرج ابن عامر. (تصوير: محمد مصالحة، «الاتحاد» – الناصرة)

حملة تضامن واسعة مع النائب حسين فارس

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – تلقى النائب حسين فارس (مبام) يوم امس عشرات المكالمات الهاتفية من رؤساء مجالس وشخصيات اجتماعية وسياسية من ابناء الشعبين، عبر المهاتفون خلالها عن استنكارهم للاستفزاز العنصري الذي تعرض له وتضامنهم معه.

من جهة اخرى بعث فارس يوم امس برسائل الى وزير الشرطة ومفتش عام الشرطة وضابط الكنيست، يطلب فيها التحقيق في الاستفزاز ضده ومعاقبة المسؤولين، منوها الى ضرورة العمل على تغيير نهج تعامل بعض افراد الشرطة مع المواطنين. مؤكدا ان هذا النهج اللادمقراطي من شأنه تخريب العلاقات الطيبة بين ابناء الشعبين.

وقال فارس اذا تصرفوا هكذا مع منتخبي الجمهور فكيف تعاملهم مع الناس العاديين!؟

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٨/٢٨، بين صاف وغائم جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ٢٨ ● الاغوار الشمالية – ٣٢ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٦ ● القدس وضواحيها – ٢٧ ● السهل الداخلي – ٣٠ ● السهل الساحلي ٢٩ ● النقب – ٣١ ● البحر الميت – ٣٦ ● ايلات والعربة ٣٨.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية – غربية حتى شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية حتى شمالية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٦٠) الى (١٠٠) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩١/٨/٢٧)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي *	٢.٣٤٢٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣.٩٣٤٠ ش.ج
● مارك الماني	١.٣٣٩٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٣٩٤٤ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٥٣٥٧ ش.ج
● دينار اردني	٣.٣٨٤٢ ش.ج
*● للمسافرين –	٢.٥٠ ش.ج
● "اسود" –	٢.٤٥ – ٢.٤٨ ش.ج

وزارة الداخلية تمنع الدكتور الطيبي من السفر الى الخارج

● القدس – لمراسل خاص – اصدر وزير الداخلية اريبه درعي امرا يمنع بموجبه الدكتور احمد الطيبي من السفر الى خارج البلاد وذلك لمدة اربعة اشهر. ويستند القرار الى المادة السادسة من قوانين الانتداب لسنة ١٩٤٨.

وقال الوزير درعي في قراره انه يشتبه في أن د. الطيبي «كان سيلتقي في الخارج مع مسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية لدعم اهداف المنظمة».

وكان د. احمد الطيبي ينوي مغادرة البلاد، امس، الثلاثاء على رأس وفد من الاكاديميين العرب للمشاركة في مؤتمر المنظمات غير الحكومية في النمسا لبحث القضية الفلسطينية.

وذكرت مصادر فلسطينية ان لقاء كان من المنوي عقده بين د. الطيبي ووزير خارجية النمسا الويسي موك لبحث موضوع الرهائن.

ونفى د. احمد الطيبي اقوال وزير الداخلية حول نيته الاجتماع بقياديين من المنظمة واضاف حول القرار الذي صدر بحقه: «هذا قانون عنصري يستعمل ضد المواطنين العرب فقط. لم يستعمل هذا البند في القانون ضد اية شخصية يهودية، حتى اولئك الذين اعلنوا مسبقا عن نيتهم مقابلة شخصيات من منظمة التحرير. على كل لا يوجد هناك اية قاعدة اخلاقية لطلب اسحق شمير من السلطات السوفييتية ضمان حرية الحركة والتنقل لليهود السوفييت في حين ان رئيس الحكومة يأمر باصدار اوامر كهذه ضد الفلسطينيين.

شارون في الكنيست

آلاف المساكن الجديدة سيتم بناؤها في المناطق المحتلة خلال السنوات المقبلة

● القدس – كشف تقرير قدمه وزير الاسكان اريئيل شارون، امس الاول، الى الكنيست ان آلاف المساكن سيتم بناؤها في الاراضي المحتلة خلال السنوات المقبلة.

واوضح شارون انه يعتزم اقامة «دوائر بناء تتوسع تدريجيا» حول القدس وتمتد الى جنوب المدينة وشمالها.

واكد انه يأمل في تطوير مستوطنة معالي ادوميم (في الضفة المحتلة) على بعد اثني عشر كيلومترا من القدس (نحو الاحياء الشرقية للقدس ونحو وادي الاردن معا).

واضاف ان «برنامجي يتضمن ايضا اقامة مساكن حول مشارف مدينة اريحا حيث يجب تعزيز وجودنا»!

وبحسب هذا المشروع فان حزام المساكن سيستمر ابتداء من مستوطنة تيكوع (قرب بيت لحم، جنوب القدس) حتى مستوطنات معالي ادوميم وميشاش وادام وبنير يعقوب وغفعات زئيف في الضفة الغربية.

واضاف شارون أن «هذه الاخيرة ستوسع بشكل ملحوظ في اتجاه هار ادار» الواقعة قرب القدس في الاراضي الاسرائيلية.

وقال من جهة اخرى ان اربعة آلاف وحدة سكنية ستشيد في مستوطنة «افني حيفتس» جنوب شرق مدينة طولكرم الفلسطينية وكذلك آلاف الوحدات في مستوطنة ارئيل في الضفة المحتلة.

مداهمات احتلالية ضريبية للمحال التجارية في بيت لحم ومصادرات وغرامات خيالية!

● قوات عسكرية كبيرة تشن حملة تمشيط واسعة في مخيم عسكر ● حملة اعتقالات وضرب وضرب عشوائي طالت العشرات في خانيونس ورفح ●

● القدس – مكتب «الاتحاد» – القيت، صباح امس، قنبلة يدوية باتجاه دورية عسكرية محمولة في خانيونس فيما القيت خمس زجاجات حارقة باتجاه دوريات ونقاط مراقبة عسكرية الليلة قبل الماضية في جنين ورفح وخانيونس.

وفي منطقة نابلس اصيب احد جنود الاحتلال بجراح، وصفتها المصادر الرسمية بانها «طفيفة» خلال المصادمات التي جرت مساء امس الاول في مخيم عسكر القديم. وشوهدت سيارة اسعاف عسكرية تنقل الجندي الى جهة لم تعرف. وفي وقت لاحق داهمت المخيم قوات عسكرية كبيرة فرضت حظر التجول على سكانه واخذت في شن حملة تمشيط واسعة في ارجائه. وكان مخيم عسكر الجديد، المجاور شهد مصادمات اخرى تعرض خلالها احد الشبان للضرب المبرح على ايدي الجنود.

هذا ولا تزال قرية قراوة بني حسان تخضع لاوامر حظر التجول منذ اسبوع اثر وقوع مصادمات عنيفة مع قوات الجيش.

من ناحية اخرى وقعت مصادمات في حي الياسمينة في نابلس القديمة اثر قيام «قوات خاصة» باعتقال الشاب المطارد خالد الطمبور (٢١ عاما) كما اعتقل شاب ثان اضافة الى اصابة الشاب احمد سعيد حسام الحوح (١٩ عاما) برصاصة «بلاستيكية» في فخذه. واقامت قوات الجيش نقطة مراقبة عسكرية جديدة في حي راس العين (على سطح عمارة الشخشير).

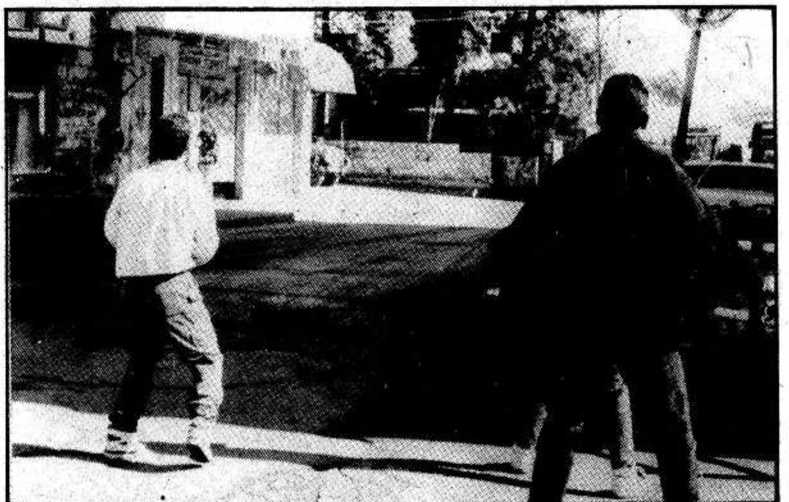
وكانت قوات الجيش فرضت حظر تجول لمدة ثماني ساعات في قرية دوما واجرت في منازلها حملة تفتيش كما اجبرت رجال القرية ممن تتراوح اعمارهم بين (١٦) و(٤٥) عاما على التجمع في ساحة المدرسة الاعدادية واستجوبتهم ميدانيا. وجرى اعتقال بعض الشبان كان بينهم طالب جامعي. على صعيد آخر اوقفت قوات الجيش مؤذن قرية سبسطية عن متابعة رفع آذان فجر امس من مسجد القرية. وفي وقت لاحق منع الاهالي من الاقتراب من المسجد دون ان تعرف اية تفسيرات على هذا الاجراء.

وتميزت بيت لحم بحملة مداهمات ضريبية للمحال التجارية وبحملة اخرى من مخالفات السير لوسائل النقل. وفي هذا الاطار صادر رجال الضرائب من تاجر الذهب فؤاد الياس حزينة تسعة كيلو غرامات و(.١٥) غراما من الذهب. وفي بيت ساحور فرض رجال الضرائب على صاحب متجر لبيع الاخشاب (اسامة الياس بدره) دفع مبلغ (.٢٥) الف شيكل كما فرضوا على صاحب مشغل مغلق لخشب الزيتون (هاني الياس خير) دفع مبلغ (.٥٣٥) شيكل. وجرت مداهمات لمنازل في مخيم الدهيشة وتواجد الجنود بكثافة في قرية بتير وبخاصة بمحاذاة خط سكة الحديد اثر اصابة مسافرة في القطار مساء امس الاول.

على صعيد آخر لم تتضح بعد ظروف اصابة الشاب صالح ايوب بشارات (١٨ عاما) من قرية كمون/ شمال شرق نابلس، برصاصة في رجله. وكانت مصادر رسمية نفت ان تكون قوات الجيش قد تواجدت في القرية (مساء امس الاول) وقت وقوع الحادث.

● قطاع غزة ●

وحسبما يفيد مراسلنا في قطاع غزة فقد صعدت قوات الاحتلال من اعمال التنكيل والقمع الجماعي، العشوائي، هناك وخاصة في اعقاب قذف قنبلة يدوية صباح امس باتجاه دورية عسكرية محمولة في شارع جلال في خانيونس وقذف زجاجتين حارقتين، الليلة قبل الماضية، في خانيونس ورفح حيث اغلقت المحال بالقوة وجرت حملة اعتقالات وضرب عشوائية طالت عشرات الشبان والمواطنين. ولم تنج عيادة وكالة الغوث الدولية في رفح التي داهمها الجنود واعتقلوا ثلاثة شبان كانوا يتلقون العلاجات فيها. وفي حادث آخر اطلق جنود الاحتلال الليلة قبل الماضية النار باتجاه شاب ملثم في خانيونس حيث اصيب بجراح خطيرة نقل اثرها الى مستشفى «برزيلاي» على يد الجنود ولم يعرف اسم الشاب.



● صورة من الارشيف – تصوير: نور خاص بـ «الاتحاد» ●

عائلـــة فلسطينية تناشد مساعدتها بالسماح لمعالجة ابنها في الخارج

● الفتى عبدالله يوسف اقطيشات في حالة غيبوبة ●

● القدس – مكتب «الاتحاد» – ناشدت عائلة الشاب الجريح محمد موسى سعد (٢٢ عاما) من مخيم عسكر القديم الهيئات الدولية والانسانية المهتمة بحقوق الانسان مساعدتها في السماح لابنها بالسفر للخارج لتلقي العلاج هناك.

وكان سعد قد أصيب بغيبوبة تامة أثر تعرضه للضرب المبرح على يد قوات الجيش قبل نحو شهرين حسبما افادنا مكتب «غربة» الصحفي في نابلس. ويخضع الشاب للعناية المكثفة في مستشفى «المقاصد» في القدس.

على صعيد آخر علم ان الفتى عبدالله يوسف اقطيشات (١٥ عاما) في حالة غيبوبة ووضع صحي خطر غير مستقر وانه رهن العناية المكثفة في مستشفى «تل هشومير». وكان الفتى قد اصيب يوم الاحد الماضي بعيار ناري خلال مواجهات دارت في حي رأس العين في مدينة نابلس.

اين المعتقلـــة مزيونـــة السميري؟

● القدس – مكتب «الاتحاد» – ناشدت عائلة المواطنة مزيونة محمود سليم السميري (.٦ عاما) من غزة الهيئات المحلية والعالمية مساعدتها في العثور على مكان اعتقالها والافراج الفوري عنها.

وكانت المواطنة المذكورة قد اعتقلت اثناء عودتها الى غزة عبر الجسور، من الاردن، يوم الاربعاء الفائت (٨/٢١) حسبما علمت مصادر العائلة.

وقالت مصادر محلية لمراسلنا ان قوات الاحتلال تريد، على ما يبدو، الضغط على احد ابناء المواطنة (وهو مطارد) من اجل تسليم نفسه!!

حملة اعتقـالات واسـعة في جـنيـن

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – قامت قوة من الجيش، امس، بمداهمة عدة بيوت واعتقال مجموعة من الشبان في جنين والمنطقة.

فقد تم اقتحام منزل المواطن عبد الرحيم عارف الجعفر، وجرى اعتقال الشابين عارف الجعفر وتيسير الجعفر (٢٤ عاما). وبعد اعتقال الاخير تم اطلاق النار على خاصرته.

وقامت القوات ذاتها في حي السكة بمداهمة منزل الشاب المطارد محمود الزرعيني. وتم اعتقال شقيقه احمد (٢٤ عاما) وهو متزوج واب لطفلة. وعندما توجه والده لمقر الحكم العسكري ابلغوه هناك بأنهم لا يعلمون عن مكان وجود نجله.

كما قامت قوات الجيش باعتقال الشاب وائل الزريقي (٢٦ عاما)، فجر امس. وكان برفقة هذه «الوحدات» احد المتعاونين.

وكانت قوات الاحتلال اعتقلت امس الاول شابين هما: انور ابو غالي (١٩ عاما) وهاني ابو غالي (.٢)، بحجة انهما من مجموعة «الفهد الاسود».

هذا، والقيت عدة زجاجات حارقة، امس، على دوريات عسكرية وعلى سيارات تابعة للمستوطنين. وقد داهمت قوات الاحتلال قرية كفردان، بعد رفع حظر التجول عنها فجر امس، واعتقلت ثمانية شبان.

كما تعرضت قباطية لحملة اعتقالات، فجر امس، حيث جرى اعتقال (٦) شبان.

السفير السوفييتي في تونس

● تتمة من صفحة ١ ●

معربا عن الامل بان يعمل الجانبان معا من اجل احلال سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط.

ويذكر ان القيادة الفلسطينية كانت اكدت غداة الانقلاب الفاشل ان التطورات في الاتحاد السوفييتي هي شأن داخلي.

وفي تعليقها السياسي اعترضت وكالة الانباء الفلسطينية، امس الثلاثاء، على التفسيرات الخاطئة واللوم الذي وجه الى منظمة التحرير حول موقفها من الوضع في الاتحاد السوفييتي.

وهاجمت الوكالة وسائل اعلام دولية نسبت الى منظمة التحرير مواقف شخصية اتخذها بعض المسؤولين الفلسطينيين. واكدت «وفا» ان هذه المواقف لا تكتسب اي طابع رسمي وان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير هي المؤهلة لاعلان مواقف تلزم المنظمة.

ومن جهته نفى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان تكون قيادة المنظمة كتبت الى الانقلابيين السوفييت مطلع الاسبوع الفائت لتهنئتهم.

وفي حديث تنشره مجلة «ايل ساباتو» الكاثوليكية في عددها الذي سيصدر السبت المقبل قال عرفات ان «كل ذلك مجرد اكاذيب» تروجها «صحف عديدة تقوم بحملة تضليل او اعلام خاطئ».

واضاف انه «من الممكن ان تكون بعض الشخصيات الفلسطينية ادلت بتصريحات لكنها تصريحات شخصية لا تمثل باي شكل من الاشكال الموقف الرسمي لمنظمة التحرير».

وتابع قائلا «صرحنا رسميا ابتداء من عشرين آب بان التقلبات الجارية تشكل مسألة داخلية في الاتحاد السوفييتي وانه يعود للشعب السوفييتي تقرير مصيره. هذه هي المواقف الرسمية لمنظمة التحرير والشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة. وما تبقى ليس سوى اكاذيب واضاليل».

في مخيمي عين السلطان وعقبة جبر:

انعدام المياه وباقي ضروريات الحياة!

*** قوات الاحتلال تقوم بممارسات قاسية وبشعة ضد الاهلين * غرامات مالية لكل من يخرق اوامر منع التجول * نفاع يبرق الى وزير الامن محتجا ***

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – قام النائب الجبهوي محمد نفاع يوم أمس بزيارة تضامنية لرافضي الخدمة فراس سويد (رافض الخدمة في الاحتياط) وايلي غوجانسكي، (رفض الخدمة كسجان)، حيث يقبعان في سجن «صرفند» العسكري.

وزار نفاع يوم امس الاول مخيم عين السلطان الذي يقطنه (...٣) انسان يفتقرون الى ضروريات الحياة وفي بيوت ترابية وآيلة للسقوط. وفيه عيادة تابعة لوكالة الغوث تفتقر الى الدواء. ويعاني اهالي المخيم خاصة في هذه الايام اللاهبة من انعدام المياه!!

والتقى عائلة سامي محمد الكردي المكونة من عشرة انفار والتي تنام في العراء بين الزواحف والحشرات وفي وضع لا يطاق، وذلك بعد ان هدمت السلطات بيتها في (٩١/٨/١٩) بحجة ان مصطفى سامي محمد الكردي معتقل منذ (٨) اشهر بتهمة القاء زجاجة حارقة. والانكى من كل ذلك ان الوالد مقعد ومصاب «بالجلطة».

وبعد عين السلطان زار نفاع مخيم عقبة جبر الذي يبلغ عدد سكانه اربعة آلاف نسمة. والتقى عددا من الاهالي الذين شرحوا له عن ممارسات الجيش الوحشية واللاانسانية ومنها: * في (.٨/١) رجم احد الباصات بالحجارة، فقامت قوات الجيش بفرض منع التجول على المخيم لمدة (٨) ايام واعتقل العديد من الشباب واجبروا على دفع غرامات بمبلغ (.٣٥) شيكل لكل من اكرم حسن مقيطي ووائل الحافظ مقيطي وعلي عمر الهندي ومفيد عمر الهندي ونائل الهندي وغيرهم، لانهم خرقوا اوامر منع التجول!! * في هذا الطقس الحار ولانعدام المياه في المخيم ذهبت بعض الفتيات لجلب المياه بالجرار، فقامت قوات الجيش باعتقال (١٥) فتاة وسكب المياه وتحطيم الجرار ونقلت الفتيات الى مركز الجيش في اريحا ومنهن – اللواتي التقاهن نفاع – سارة جمال المقيطي (١٦ عاما) ورائدة مقيطي (١٨ عاما) وعبير مقيطي (١٥ عاما) وايمان محمد وماجدة يوسف الشيخ، وبعد الاعتقال تركوا الفتيات في الشارع في ظل منع التجول، حيث اثار ذلك قلق الاهالي الذين لم يتمكنوا من الخروج بسبب منع التجول!! * تقوم قوات الجيش باغلاق مداخل المخيم بالانابيب الحديدية وعلى ارتفاع عال بحجة منع قذف الحجارة!! * الكلام البذيء الذي لا يتحمله الورق من الجنود!!

وتوجه نفاع الى مقر «الادارة المدنية» لرفع شكوى ضد ممارسات الضباط والجنود فرفضوا استسلام الشكوى وانكر احد الضباط قضية اعتقال الفتيات!!

وبعث ببرقية شكوى الى وزارة «الامن» ومن خلالها الى «الادارة المدنية» في «بيت ليد» مطالب بالتحقيق في ممارسات الضباط البشعة.

قطاع غزة يواجه ازمة كبيرة في المياه

● بقلم: صخر ابو العون – غزة ●

● اجمع خبراء فلسطينيون واسرائيليون على ان قطاع غزة المحتل سيواجه في السنوات القليلة المقبلة ازمة حادة في المياه اذا لم تحل مشكلة المياه حاليا مما سيضطره لاستيرادها من الخارج.

وفي لقاء مع وكالة فرانس برس قال عصام الشوا رئيس «المؤسسة الامريكية لمساعدة اللاجئين في الشرق الادنى/ انيرا» المتخصصة في شؤون الزراعة والتنمية والمياه «ان كمية المياه العذبة تكاد تنفذ لأن ما يقارب من ٩٠ بالمئة منها تم استهلاكه سواء من قبل السكان المحليين او السلطات الاسرائيلية».

واوضح الشوا «لقد حفر الاسرائيليون ست آبار على الحدود الاسرائيلية مع قطاع غزة (في صحراء النقب) وتضخ هذه الابار المياه على مدار ٢٤ ساعة الى داخل اسرائيل اضافة الى ٣٠ بئرا داخل المستوطنات» في قطاع غزة.

وتبلغ مساحة قطاع غزة ٣٦٠ كيلومترا مربعا وعدد سكانه ٧٠٠ الف نسمة ويتوقع ان يصل هذا العدد الى مليون نسمة في العام الفين. ويبلغ عدد المستوطنين في القطاع ٤٢٠٠ مستوطن اسرائيلي.

واضاف الشوا: «بحسب اطلاعي على تقارير اعدتها هيئة الامم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية فان الاعوام المقبلة تهدد بأزمة فقدان المياه الصالحة للشرب في قطاع غزة لأن نسبة ملوحة المياه اعلى من النسبة الطبيعية المسموح بها والتي تبلغ ما بين ٢٠٠ ملغرام و ٢٥٠ ملغرام من الكلور في الليتر الواحد. وقد تجاوزت هذه النسبة الان ما معدله ٦٠٠ ملغرام في الليتر الواحد».

ويعترف الخبراء الاسرائيليون ان ثمة ازمة تهدد المياه في قطاع غزة ولكنهم ينفون سرقة اسرائيل لمياه القطاع. ويرى الخبراء ان المياه الاتية من النقب ليست ملكا لقطاع غزة لانها من اسرائيل ومن الطبيعي ان تضخ الى اسرائيل.

الا ان المحامي ماجد الجعفراوي من دير البلح الذي يملك اراض زراعية اكد لوكالة فرانس برس «ان السلطات الاسرائيلية استولت على قطعة ارض لي وحفرت بئرا ارتوازية فيها وهي تمنعنا من استخدامها او حتى شراء مياه منها».

ومنذ العام ١٩٦٧ منعت السلطات الاسرائيلية السكان العرب من حفر آبار جديدة.

وذكر الخبير الاسرائيلي جوزيف الفيرا من مركز جافي للدراسات الاستراتيجية اكد ان قطاع غزة سيعاني «خلال السنوات العشر المقبلة من ازمة مياه حقيقية».

ويقترح الخبراء الاسرائيليون كحل لذلك «استيراد الماء من اسرائيل او من مصر او بناء محطة لتحلية المياه».

وقال خبير مياه يعمل في الادارة المدنية «ان قطاع غزة كان يستهلك في الاعوام العشرة الماضية ما يعادل ١٢٠ مليون متر مكعب من المياه سنويا. وقد قلصت السلطات الاسرائيلية معدل الاستهلاك الى ٩٥ مليون متر مكعب توزع منها ٣٠ مليون متر مكعب للاستخدام البشري و ٦٥ مليون متر مكعب للاغراض الزراعية. وان الحد الاقصى لمخزون المياه في الآبار الجوفية في قطاع غزة يتراوح بين ٥٥ و ٦٠ مليون متر مكعب في العام».

ويعتقد الخبير الاسرائيلي ان السبب في ملوحة المياه حاليا يكمن في ضخ واستهلاك السكان المحليين لكميات اكبر بكثير من قدرة الضخ القصوى للآبار الوجودة في المنطقة مما يؤدي الى اختلاط مياه البحر الابيض المتوسط المالحة مع مياه الآبار. كما يشير الى ان كميات كبيرة من المياه تذهب هدرا اثناء انسيابها من مرتفعات النقب وتجمعها في قنوات جوفية في سواحل غزة وتسربها الى البحر.

واوضح الخبير في الادارة المدنية «ان في قطاع غزة الفي بئر كانت محفورة قبل العام ١٩٦٧. وان الابار التي حفرها المستوطنون ٢٠ بئرا فقط. وهي تضخ ثلاثة ملايين متر مكعب يزودون منها السكان العرب بمليون ونصف مليون متر مكعب عبر خطي مياه يصلان الى دير البلح وخان يونس».

ووفقا لهذا التوزيع يصبح معدل الاستهلاك السنوي للمياه للفرد الفلسطيني ٥٠ مترا مكعبا في العام يقابلها ٥٠٠ متر مكعب للمستوطن الاسرائيلي. (و.ص.ف)

الديون هي السبب الرئيسي للمشكلات الاقتصادية العربية

● بقلم: نديم كعوش – ابو ظبي ●

● يرى خبراء اقتصاديون ان الديون العربية المتزايدة هي السبب الرئيسي للمشكلات الاقتصادية في الدول العربية غير النفطية وهي تعيق النمو الاقتصادي وتبعد المستثمرين وتهدد الاصلاحات الرامية الى التحول لاقتصاد السوق.

ويقول خبير عربي في الخليج ان حكومات تلك الدول اخطأت لأنها لم تتخذ اجراءات كافية لمعالجة تلك المشكلة مما ادى الى ارتفاع تلك الديون في معظم هذه الدول».

وجاء في تقرير صدر مؤخرا عن صندوق النقد العربي الذي يأخذ من ابو ظبي مقرا له ان الديون العربية بلغت ١٣٦ مليار دولار في اواخر عام ١٩٨٨ مقابل ١٣٤ مليار دولار عام ١٩٨٧ و ٨٦ مليار عام ١٩٨٣.

ويقول مصريون ان حجم هذه الديون قد يكون اقل الان بعد قيام الدول الخليجية الثرية والولايات المتحدة ودول غربية اخرى بشطب حوالي نصف ديون مصر تقديرا لموقفها المناهض للعراق خلال حرب الخليج.

وكانت ديون مصر تقدر قبل ازمة الخليج بنحو ٥٥ مليار دولار وهي تشكل الى جانب ديون المغرب والجزائر والسودان ٨٣ في المئة من اجمالي الديون العربية.

لكن تقرير صندوق النقد العربي لم يأت على ذكر الديون العراقية التي تقدر بحوالي ٧٠ مليار دولار معظمها ديون عسكرية. اما الدول العربية المدينة الاخرى فهي حسب التقرير سوريا والصومال وسلطنة عمان والاردن وتونس وموريتانيا واليمن.

وقال التقرير ايضا ان ديون هذه الدول جميعها شكلت ٥٥.٧ في المئة من ناتجها المحلي الاجمالي عام ١٩٨٣ وحوالي ٨٤ في المئة عام ١٩٨٨ فيما بلغت نسبة الزيادة السنوية لهذه الديون ٨.٨ في المئة خلال الثمانينات وارتفع حجم خدمة الدين الى ١٢.٢ مليار دولار عام ١٩٨٨ مقابل اقل من ١٠ مليارات دولار سنويا في الاعوام الثلاثة السابقة.

واضاف التقرير ان عبء خدمة الدين على الموارد المتاحة بات يشكل خطرا بالغا على الدول العربية التي تحتاج الى التمويل الخارجي لدعم برامج التكييف كما يبطئ عودة رأس المال من الخارج والاستثمار الاجنبي ويقوض من مصداقية برامج التكييف».

وتابع انه مع انخفاض موارد تلك الدول فانه من الصعب عليها الوفاء بالتزامات خدمة الدين.

وقد سعى العديد من الدول العربية الى التحول الى اقتصاد السوق عن طريق بيع المؤسسات العامة غير ان الاصلاحات كانت تسير ببطء بسبب عدم وجود اموال كافية وغياب استراتيجية تخصيصية.

وقد ادى ذلك الى تفاقم المشكلات الاقتصادية خلال النصف الثاني من الثمانينات. خاصة بعد حدوث انخفاض حاد في حجم المساعدات والتحويلات من الخليج نتيجة لهبوط اسعار النفط حيث انخفض حجم المعونات المادية الخليجية للدول العربية من ٢٣ مليار دولار خلال الفترة الممتدة بين ١٩٧٠ و ١٩٧٩ و ١٧ مليار دولار ما بين ١٩٨٠ و ١٩٨٥ الى اقل من خمسة مليارات خلال الخمس سنوات الاخيرة.

ومن المتوقع ان تستمر هذه المساعدات والتحويلات التي تشكل الدخل الرئيسي للدول العربية الفقيرة في الهبوط بعد عودة العديد من الوافدين العرب في الخليج الى بلدانهم اثناء ازمة الخليج وازدياد الاعباء المالية على دول المنطقة.

كذلك انخفض حجم تدفق رأس المال للدول العربية الفقيرة ليصل الى ٢.٤ مليار دولار عام ١٩٨٨ وهو ما يشكل اقل من ٤٠ في المئة من حجمه السنوي في بداية الثمانينات.

ومع هبوط في الموارد وحجم الانتاج في معظم الدول العربية ظلت الدول المدينة تعاني من عجز في ميزان تجارتها الذي بلغ ١٢.٤ مليار دولار عام ١٩٨٨ باستثناء موريتانيا التي كانت الدولة الوحيدة التي سجل ميزانها فائضا. كما ان العجز في ميزان مدفوعات هذه الدول استمر الى ان وصل الى ١٢.٦ مليار دولار عام ١٩٨٨.

الى ذلك تساءل احد الخبراء العرب قائلا: «كيف يمكنك ان تتعامل مع كل هذه المشكلات في الوقت الذي ترتفع فيه ديونك وتتدهور مواردك».

وقد كان هذا العجز المزمن هو السبب في انشاء صندوق النقد العربي عام ١٩٧٦ وصندوق تمويل تجارة الدول العربية الفقيرة عام ١٩٨٨ تحت اشراف صندوق النقد العربي برأسمال يبلغ ٥٠٠ مليون دولار.

لكن بعد فشله في سد العجز بميزان المدفوعات العربي بالرغم من تقديمه قروضا زادت عن ملياري دولار قرر صندوق النقد العربي التركيز على المعونات الفنية وبرامج التدريب.

وقال اسامة الفقيه رئيس الصندوق مؤخرا ان «اصلاح السياسات الاقتصادية في الدول العربية وحشد جميع الموارد المتاحة هو السبيل الوحيد لمعالجة مشاكلها الاقتصادية».

مع الاحداث

شريعة الغاب تحل محل الشرعية الدولية!

■ تقوم تركيا، منذ مدة، باحتلال منطقة من العراق محاذية لتركيا، بحجة حاجة تركيا لذلك لمطاردة «العناصر الارهابية» الكردية التركية التي هربت لشمال العراق، كما زعمت حكومة تركيا. وقد اشارت وكالات الانباء بحق، الى ان هذه الفعلة المعادية للقانون الدولي والتي تشكل مسا فظا بسيادة العراق، جاءت تقليدا لما قامت به اسرائيل في جنوب لبنان!

ومع ان العراق تقدّم بشكوى الى مجلس الأمن الدولي لوقف احتلال تركيا لمنطقة عراقية فان مجلس الامن رهين الغطرسة الامريكية لم يبحث المسألة، اطلاقا، بعد.

من ناحية ثانية فان العراق طالب جامعة الدول العربية بأن تبحث، بشكل عاجل، هذا الموضوع.. فكيف يمكن للجامعة العربية ان تسكت على احتلال دولة اجنبية لاراضي دولة عربية عضو في الجامعة العربية؟ ولكن العدل وميثاق الجامعة والشرعية الدولية وضعوها على الرف ولم تبحث جامعة الدول العربية، بعد، هذا الموضوع.. لماذا العجلة؟ لماذا التسرع؟ بإمكان موضوع احتلال تركيا للاراضي العراقية ان ينتظر.. ان ينتظر، طويلا.

واذا كنا نلاحظ ان الوحوش الاستعماريين يغتصبون ويغتالون الشرعية الدولية في كل مكان، فاننا نقول أن احتلال تركيا لمنطقة عراقية هو جزء من الهجمة البلطجية الاستعمارية ضد الشعوب. ولأن كلب الشيخ شيخ، فان تركيا تجيز لنفسها، برعاية ودعم من امريكا، ان تحتل اراض عربية عراقية.

لقد صدقت صحيفة «صوت الشعب» الاردنية، عندما قالت امس في مقال افتتاحي: «بعد حرب الخليج ازدادت الغطرسة الاستعمارية، وبعد هذا الانهيار في الاتحاد السوفييتي فان الغطرسة الاستعمارية تتحول الى شريعة الغاب؛ حيث «القانون» الوحيد هو «حق» القوى الاستعمارية في استعمار الشعوب واغتصاب خيراتها ومقدراتها، وقتلها، اذا استدعت المصالح الاستعمارية ذلك».

هذا اليوم في التاريخ – ٢٨ آب

● ١٩٩٠/ العراق يعلن ان الكويت اصبحت «محافظة عراقية».

كرة القدم تعود الى ملاعب الاراضي المحتلة

● بقلم: هشام عبد الله – القدس ●

● بعد انقطاع دام نحو اربعة اعوام قررت رابطة الاندية الرياضية في الاراضي المحتلة اعادة تفعيل نشاطها الرياضي بتنظيم دوري هو الاول منذ بدء الانتفاضة اواخر العام ١٩٨٧.

وعلى ملعب المطران وهو الملعب الوحيد في القدس الشرقية خاض الجمعة الماضي ١١ فريقا من اصل ١٥ كان مقررا مشاركتها سداسيات كرة القدم باشراف نادي الهلال المقدسي.

ومنذ بدء الانتفاضة في كانون الاول ٨٧ لم تعد الكرة الى ملاعب الاراضي المحتلة الا في العامين الاخيرين عندما شرعت مجموعة من الرياضيين من القدس الشرقية في احياء النشاط الرياضي على مستوى الاحياء الشعبية والذي بات يحمل اسم «رياضة الانتفاضة».

ويقول بدر مكي الناطق الاعلامي لنادي الهلال المقدسي ان رابطة الاندية اتخذت قرارا يقضي باعادة احياء النشاط الرياضي الى ملاعب الاراضي المحتلة خصوصا بعد «الفجوة» التي سببها انقطاع هذا النشاط.

وتشرف رابطة الاندية في الاراضي المحتلة على ١٤٦ ناديا ومركزا منها ٣٠ في القدس الشرقية والباقي في الضفة الغربية. وفي حين كانت اللجنة الفلسطينية الاردنية المشتركة الممول الاكبر لهذه الرابطة قبل فك الارتباط بين الضفة الغربية والشرقية فانها تعاني الان وضعا ماليا صعبا.

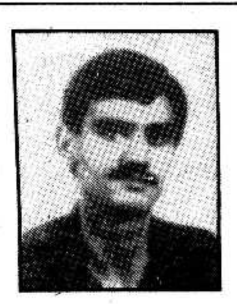
واضافة الى المأزق المالي تواجه الاندية الفلسطينية في الاراضي المحتلة مشكلات الامكانيات في الملاعب والاجهزة الى ظروف الانتفاضة من منع التجول الى عدم السماح لرياضيي الضفة الغربية دخول القدس الا بتصريح خاص من السلطات الاسرائيلية.

وفي السداسيات الاولى التي جرت الجمعة الماضي في القدس لم تتمكن اربعة فرق من الحضور بسبب اوامر حظر التجول على مناطقها والحظر الذي تفرضه السلطات الاسرائيلية على سكان الضفة الغربية من دخول القدس في حين جازفت فرق اخرى بالحضور.

ويرى عماد عكة مدرب فريق كرة السلة في نادي الهلال انه وبالرغم من الصعوبات التي تواجه الحركة الرياضية في الاراضي المحتلة الا ان الفلسطينيين مصممون على المضي قدما وبذلك يقدمون «وجها حضاريا آخر للانتفاضة».

ويدعو عكة وهو حارس مرمى سابق في نادي سلوان الدول الاوروبية المتعاطفة مع الشعب الفلسطيني الى دعم النشاط الرياضي في الاراضي المحتلة من خلال تقديم الاجهزة وتمويل اقامة الملاعب ويقول «لدينا الخامة وتنقصنا الامكانات».

ويأخذ بدر مكي على الهيئة الحالية للرابطة «تقاعسها» الذي تمثل في تجميد النشاط الرياضي في الاعوام الاخيرة ويشير الى انه ستجرى انتخابات جديدة مطلع العام المقبل.



● بدر مكي – الناطق الاعلامي لنادي هلال القدس ●

ويبدو ان القدس الشرقية باتت المركز الرئيسي للنشاط الرياضي في الاراضي المحتلة. ويعزو رياضيون سبب ذلك الى «الشعور الخاص» تجاه القدس اضافة الى الاوضاع الخاصة للضفة الغربية.

ولكن لا يوجد سوى ملعب واحد في القدس الشرقية تقام عليه كافة النشاطات الرياضية. وكانت بلدية القدس الاسرائيلية حولت ملعب الشيخ جراح الى طريق عندما قامت مؤخرا بتوسيع مدخل المدينة الشمالي.

وعلى طرف الطريق «الملعب» لا تزال تعلو لافتة ركزها عمال البلدية عندما اغلقت البلدية الملعب قبل نحو عامين. وتقول اللافتة «ستقام هنا ملاعب رياضية».



الاسد والخنزير البري

في يوم صائف قائظ اشتد حرّه، أتى أسد وخنزير بري، نبعا صغيرا، في لحظة واحدة، ليشربا. ومن فورهما تشاجرا على من يشرب منهما قبل الآخر.

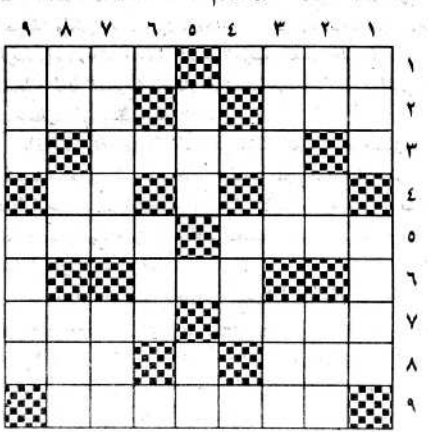
وسرعان ما حمي الوطيس وتهاجما أعتى هجوم.

وحين توقفا ليستردا انفاسهما، رأيا فوق صخرة عالية، بعض النسور.. من الواضح ان النسور كانت تترقب مقتل احدهما، لتنقض وتأكل من جثته.

واعادهما المرأى فورا الى صوابهما. فكفا عما هما فيه، قائلين: لأن نكون صديقين، خير من ان نتقاتل وتأكلنا النسور.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٩١) ***



● اعداد: رانية عيسى حصري ●

افقي:
١ – قطعة ملتهبة – مخبأ
٢ – خوف (معكوسة) – تأسف
٣ – وعاء يحفظ السوائل
٤ – حيوان مفترس – زار
٥ – مطمور – قصد
٦ – ميز
٧ – عابر + حرف – الة موسيقية
٨ – حيوان لبون (معكوسة) – ودي
٩ – نهر عظيم

عمودي:
١ – اسم قديم لمدينة دمشق – شديد الظلمة
٢ – سئم – من ادوات الموسيقى – للنداء
٣ – تلال – جمع
٤ – مات الحيوان
٥ – قصد – لا يسمعون
٦ – من مناصب الحكم
٧ – في رأس الطير – مسح
٨ – في الجسم – ست الحبايب (معكوسة) – ولد
٩ – حيوان شرس – ارشدني

*** حل لغز رقم (٩٠) ***

افقي:
١ – كوستاريكا
٢ – وليم شكسبير
٣ – ريان + رب – حمو
٤ – س + دفع + ف – سراب
٥ – تي – كمين
٦ – كولومبيا
٧ – افحام + له – مر
٨ – ينبع + ع – س ف أ
٩ – قن – بصل – هان
١٠ – البؤساء + هـ

عمودي:
١ – كورسيكا
٢ – وليد توفيق
٣ – سيام – لحن
٤ – تمنع – وابل + ل
٥ – اشرف – م م + عصب
٦ – ركب – بعلبك + ؤ
٧ – يس – سمية
٨ – كبوريا – سها
٩ – ايمان – رفاء
١٠ – رحب – جمانة

المضافة

غمزات!

* لأن الحياة هي الاقوى، فإنها تتغلب على اكبر خيبة أمل.
* اصغر الافعال افضل من اجمل الاقوال.
* من عمته الشهرة لا يفيده طبيب العيون.
* لا يعترف بعظمة العظيم سوى العظيم.
* العقل السليم سعادة عظيمة.
* العودة الخجولة افضل من القرار السيء.
* ليس من المفترض ان يبقى شهر آب عند نهايته كما كان عند بدايته.

موقف!

* قال الكاتب التشيكي كارل تشابيك:
ان الزمن اضخم قوة في الحياة.

من امثال الشعوب!

* يقول المثل الياباني:
لا تبحث عن الابرة في كومة القش قبل ان تجد كومة القش.

قالت العرب!

– ما بتعرف خيري تتجرب غيري.
– كلأس! وبيغبّر على طحّان؟!
– دق المي هيه مي!

الفاصلة!

* يمكن للشخص ان يكون واحدا متكاملا، لكن قيمته تنخفض وتنخسف مع ازدياد الاصفار التي تفصل ما بينه وبين الفاصلة التي يدقها خلفه.

للمعلومية!



● ساعة طاولة صينية ●

* في جمهورية الصين الشعبية التي يزيد عدد سكانها عن ١.١ مليار نسمة يمتلك حوالي ٥٣٠ مليون شخص منهم ساعة يد او ساعة منبه او ساعة حائط.

ومن المعروف ان الصينيين بدأوا بقياس الوقت قبل الاف السنين. لكن صناعة الساعات الحديثة دخلت الصين في العام ١٩١٥ فقط. واصبحت هذه الصناعة، حاليا، من اهم فروع الاقتصاد في البلاد.

وتصنع في الصين، سنويا، ٤٥ مليون ساعة ميكانيكية و ١٢ مليون ساعة بلورية.

وصدّرت الصين في العام ١٩٨٩ حوالي ٤٦.٨ مليون ساعة، الامر الذي عاد على البلاد بأكثر من ١٠٠ مليون دولار.

مع المشاهير!

* اوقف الممثل الامريكي فرانك سيناترا، ذات مساء، سيارته بجانب دكان لبيع الصحف. وطلب صحيفة «المساء». وحينما همّ بدفع ثمنها اكتشف انه لا يحمل اية نقود.
– بسيطة – قالت له بائعة الصحف – ستدفع لي في الغد.
– واذا مت خلال الليل؟
– لن تكون الخسارة كبيرة!

ليس للوجه الكشر!



● النظام العالمي الجديد ●

* المدير للموظف الشاب:
– انني مبسوط منك. لقد بدأت العمل عندنا، قبل عام، عاملا بسيطا. وبعد شهر اصبحت رئيس قسم. والآن اصبحت نائبي! فماذا تقول في هذا؟
– شكرا لك، يا عمي وجد اولادي!

● د. ادوار الياس ●

مرغريت تاتشر تحطم الاسعار

●لندن – و.ص.ف – كتبت صحيفة «صاندي تايمز» (الاحد) ان رئيسة الوزراء البريطانية السابقة مرغريت تاتشر «ذهبت ضحية الركود الاقتصادي الذي نفت وجوده طويلا» وارغمت على تخفيض سعر منزلها في دولويتش (جنوب لندن) لعدم العثور على شار منذ عرضه للبيع قبل عشرة اسابيع.

وقالت الصحيفة البريطانية ان دنيس تاتشر زوج رئيسة الوزراء السابقة وافق بنصيحة من عميله العقاري خفض ٨٠ الف جنيه استرليني (١٣٦ الف دولار) من سعر المنزل المعروض للبيع بـ ٥٩٥ الف جنيه استرليني (مليون دولار).

وكانت عائلة تاتشر اشترت هذا المنزل في العام ١٩٨٥ بـ ٤٠٠ الف جنيه استرليني ولم تقطنه سوى قليلا. وقال عملاء عقاريون للصحيفة ان تاتشر قد ترغم على تخفيض سعر منزلها اكثر بسبب الازمة التي تشهدها السوق حاليا.



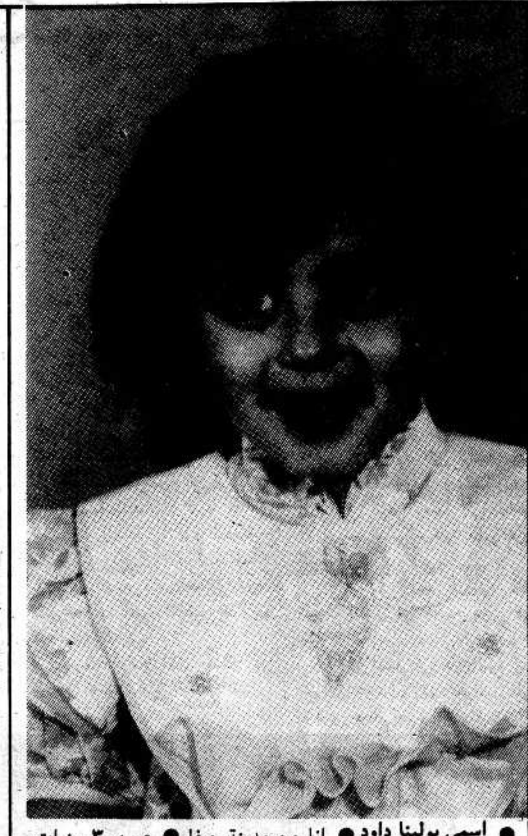
وتقيم رئيسة الوزراء السابقة منذ بضعة اشهر في منزل يقع في حي بلغرافيا الانيق في وسط لندن.

على الشاشة الصغيرة

* الاربعاء ١٩٩١/٨/٢٨ *



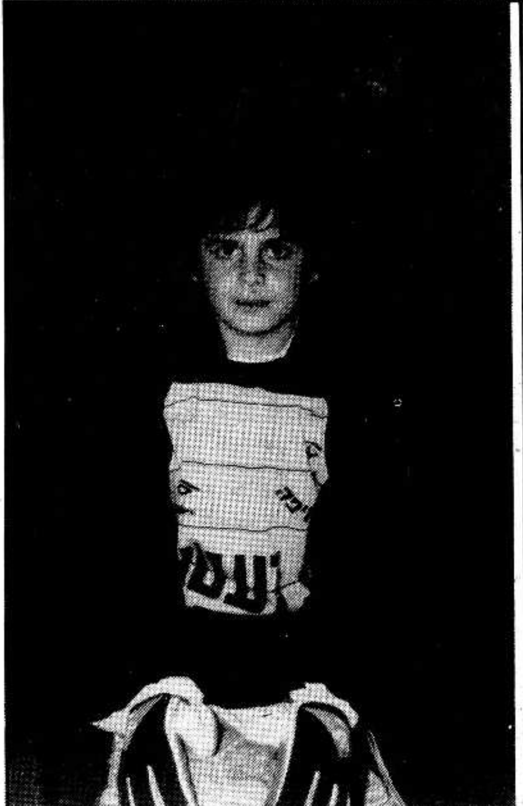
١٨.٣٥ – مسلسل كوميدي
١٩.٠٠ – «شئون الجسد»
١٩.٣٠ – اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ – موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ – «ثلاثة فوق، اثنان تحت» مسلسل كوميدي
٢٠.٣٠ – «على العجلات»
٢١.٠٠ – اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ – «موركيد»
٢٢.٠٥ – «المؤامرة النرويجية» فيلم سينمائي
٢٣.٣٠ – رياضة
٢٤.٠٠ – اخبار
٠.١٠ – «نوكتورنو» – موتسارت



● اسمي بولينا داود ● انا من مدينة حيفا ● عمري ٣ سنوات ● اتعلم في مدرسة القديسة حنه ● بحب الماما والبابا ومعلمتي ومدرستي وكل الناس ●



● اسمي نتالي حداد ● عمري ٦ سنوات ● انا في الصف الاول ● اسكن في حيفا ● هوايتي السباحة ● بحب البابا والماما واخواتي كمان، وبحبكم انتو ●

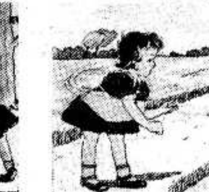


● اسمي: لورنس طوني خوري ● عمري: ٩ سنوات ● اسكن في حيفا ● طالع للصف الرابع ● اتعلم بمدرسة الكرمليت ● هوايتي لعب كرة القدم والقراءة ●

قصة مصورة ثلاث ريشات



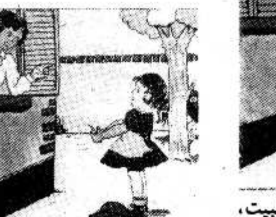
خرجت مُنى من البيت، ومشتْ في الطريق وهي تلبس قبعة جميلةً، فيها ثلاثُ ريشات.



رأت منى القبّعة تجري على الأرض، والريح تدفعها للأمام. فجرَتْ وراءها لتُمسكها.



رجعتْ منى الى البيت، فوجدت ديكا جميل الريش. تذكَّرت ما حدث للقبعة، ووقفتْ تفكِّر.



قالت الأم: حرام يا منى. لا تعذِّبي الديك!! الديك لطيف. يجب ان تُصالحيه!!



هبّت ريحٌ شديدةٌ، فخافتْ مُنى أن تطير القبعةُ من فوق رأسها، وأمسكتْها بيديها.



رأت الشجرة مُنى وهي تجري. وعرفتْ أنها تعبتْ من الجري. فمدَّت غُصنها وأمسكت القبّعة.



قالت مُنى: أمسكُ الديك، وأقلعُ ثلاثَ ريشات من ذيلة. وأضعُ الريشات في القبّعة.



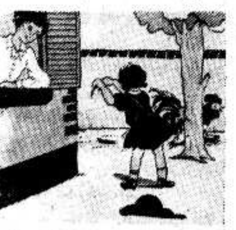
سمعتْ مُنى كلام أمّها، فعرفتْ غلطتها وتأسفت. ووضعت للديك حبوبا يأكلها.



رفعت الريح فستان مُنى، فتركت القبعة وأمسكت الفستان. فماذا حدث للقبعة؟



قالت مُنى للشجرة: شكرا يا شجرتي العزيزة. وأخذت القبعة وقالت: يا خسارة!! تكسّر الريش.



صاح الديك: كُكُوكُوكْ، وجرى. سمعت الأم ونظرت من الشباك، فعرفت الحكاية.

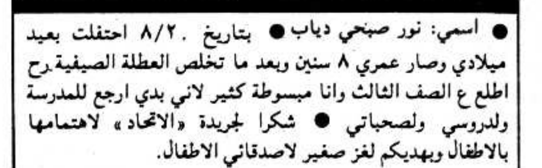


وفي الصباح وجدت على السلم ثلاث ريشات تركها الديكُ هدية. فأخذتها وهي فرحانة!!

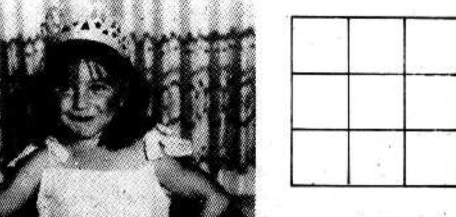


● الاسم: ايناس سليم زايد ● العمر: ١١ سنة ● المدينة: رام الله المحتلة ● الهواية: قراءة وكتابة الشعر.

ما اعظم عملكم ايها الاطفال
غدا ستكبروا وتصبحوا ابطال
وجعلتم الحلم حقيقة وبنيتم الامال
فطوبى لكم يا جيل الحسن والكمال.



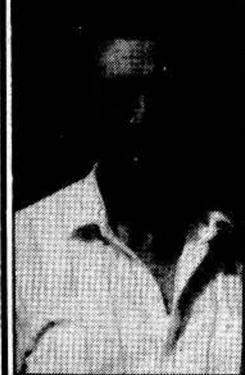
● اسمي: نور صبحي دياب ● بتاريخ ٨/٢. احتفلت بعيد ميلادي وصار عمري ٨ سنين وبعد ما تخلص العطلة الصيفية رح اطلع ع الصف الثالث وانا مبسوطة كثير لاني بدي ارجع للمدرسة ولدروسي ولصحباتي ● شكرا لجريدة «الاتحاد» لاهتمامها بالاطفال وبهديكم لغز صغير لاصدقائي الاطفال.



١ - العلم
٢ - في الحروف
٣ - في الجسم

النائب حسين فارس يروي:

.. هكذا جرى الاستفزاز البوليسي الوقح ضدي، في القدس



*** اذا كانوا يتصرفون هكذا مع عضو كنيست، فكيف يتصرفون مع المواطنين العرب العاديين؟! * رئيس الكنيست، دوف شيلانسكي، لم اعرف ان هذه ظاهرة في التعامل مع العرب. سأفحص. واذا كان الأمر كذلك، فلن اسكت ***

● كان ذلك قبيل منتصف ليلة الاثنين – الثلاثاء الاخيرة. «صوت اسرائيل» بالعبرية يكشف: «مساء اليوم جرى احتجاز عضو الكنيست من مبام، حسين فارس، لحوالي الساعة بأيدي رجلين من حرس الحدود بسبب ملامحه العربية». الاذاعة اضافت ان رجلي الشرطة المذكورين قاما «بعملهما العادي لفحص العرب».

وفي منتصف الليل وصل السيد حسين فارس الى بيته، فاتصلنا به. وسألناه عما جرى. وقبل ان يتفوه بكلمة دخل بيته رئيس الكنيست، السيد دوف شيلانسكي، متضامنا. فتأخرت المحادثة ساعة اخرى.

– ماذا حدث بالضبط؟ سألنا النائب فارس.

فأجاب: .. كأن الأمور مرسومة. فأنا لم اسافر اليوم (الاثنين) الى الكنيست بسيارتي. فقد ابقيتها لاستعمال البيت، حيث احتاجوها لاستضافة قريبة لنا حضرت من لبنان. وسافرت بالباص. وفي اثناء عودتي في المساء عرض عليّ الزميل محمد نفاع أن اعود معه في السيارة. لكنه اختار السفر بطريق اريحا. فقلت اسافر بالباص افضل، ففيه مكيف هواء. وبإمكان المسافر ان ينام. وطلبت منه ان ينقلني حى مباني الامة. ومن هناك دخلت النفق المؤدي الى المحطة المركزية. عندما بدأت اصعد الدرج رأيت ان رجلي حرس حدود ينظران اليّ نظرات غريبة. فما ان وصلت اليهما في رأس الدرج حتى اوقفاني. قال احدهما: هات بطاقة هويتك. فأخرجت من جيبي بطاقة عضوية الكنيست واظهرتها له وانا اقول: انا عضو كنيست. ثم اعدت البطاقة الى جيبي. فقال: لا يكفي. هات البطاقة. اريد ان اسجل تفاصيلك. فأخرجت البطاقة مرة اخرى وعرضتها عليه وهي بيدي مفتوحة وقلت له: اقرأ. ثم اعدتها مرة اخرى الى جيبي. فقال: اعطني تفاصيلك. فقلت له: الم تر. قلت لك واثبت امامك انني عضو كنيست. فراح يصرخ في وجهي. قلت له: لا تصرخ. فأجاب: انت لا تصرخ.

وهنا بدأ الجمهور يتجمع حولنا. بعضهم يحرضهما علي ويطالبهما باعتقالي. والبعض الآخر صامت. ويبدو ان هذا الوضع شجعهما. فقال احدهما: تعال معنا الى مركز الشرطة.

رفضت ان ارافقه طبعا. وقلت له: انكما بهذا التصرف توسخان اسم الشرطة. ولكنهما لم يكترثا. وواصلا الاستفزاز. وسمعت عددا من المواطنين يشتمونني. وحاول احدهم الاعتداء عليّ، لولا تدخل مواطنين آخرين. وراح هذا يشتم الكنيست والدولة التي تضم اعضاء كنيست مثلي.

وفي هذه الاثناء وصل ضابط حرس الحدود وهو شاب من بيت جن. فأخذني جانبا الى نقطة الشرطة القريبة. وجاء معنا احد رجلي حرس الحدود (وهما يهوديان). وقال لي الضابط: انا اعتذر لك عن هذا التصرف، ولكن الشرطي الذي استفزني قال: انا لا اعتذر. فأجابه الضابط: انت اغلق فمك. فطرق الباب وخرج. فقال لي الضابط بما معناه: امسحها بهاللحية. انا المحمل المسؤولية. فقلت له: انا مستعد لمسحها ولكن بشرط. ان يعاقب الشرطيان. وارجو ان تكتب لي رسالة بنتيجة التحقيق في الموضوع. واعطيته عنواني.

● «الاتحاد» – بعدها وصلت الى البيت ام انهم طاردوك؟

– النائب فارس: بعدها توجهت الى المحطة فلحق بي ذلك المواطن الذي حاول الاعتداء عليّ وراح يسمعني كلاما بذيئا بشكل غير مباشر ويحرض بشكل عنصري عليّ وعلى العرب.

● «الاتحاد»: وماذا فعلت؟

– النائب فارس: في البداية لم افعل شيئا. ومضى من الوقت نصف ساعة. لم احتمل، وقاطعته قائلا: ويعدين؟ ما الذي تريده مني. كفى ما فعلته. فراح يصيح: اي مستوى لاعضاء الكنيست هو هذا. ثم جاء الباص وعدت الى البيت. وما ان دخلت حتى فاجأني رئيس الكنيست دوف شيلانسكي بزيارته وقال لي: انا اعتذر باسم الدولة. وسأكلم وزير الشرطة. وهكذا قال لي ايضا ضابط الأمن في الكنيست.

● «الاتحاد»: وماذا ستفعل انت ازاء مثل هذه الظاهرة. فاذا كانوا يتصرفون معك انت عضو الكنيست هكذا.. فانت تستطيع ان تتخيل كيف يتعاملون مع المواطنين العرب العاديين!

– النائب فارس: نعم. ولكن دعنا نكون موضوعيين. من حقهم ان يفحصوا. فأحداث ضرب السكاكين وغيرها تجعلهم في خوف. ولكن يجب ان يكون الفحص بدون استفزاز او اذلال. يجب ان يكون حسب الاصول وبتوجه انساني. فمثل هذه التصرفات تزيد من الكراهية وتحول الناس الى متطرفين.

● «الاتحاد»: دعنا نتكلم مع السيد شيلانسكي من فضلك.

اعتذار باسم الدولة

● «الاتحاد»: كيف وصلت الى بيت النائب حسين فارس؟

– شيلانسكي: كنت عائدا الى القدس من عرس في المنطقة. وفي الطريق الى حيفا اتصلت بزوجتي. فأخبرتني بالأمر. فاتصلت بالنائب فارس في بيته وعدت الى عكا وزرته.

● «الاتحاد»: ما رأيك فيما حدث؟

– شيلانسكي: انه امر خطير جدا. واراه في وجهين اساسيين. فكما في كل شيء هناك الجيد والسيء. ما فعله الجنديان هو سيء ومؤلم جدا. ولكن ما فعله الضابط هو جيد جدا. كذلك بالنسبة للجمهور الذي احاط بالنائب فارس. هناك من تصرف بشكل مشين. وهناك من منعهم من الاقتراب منه وايذائه.

● «الاتحاد»: ماذا قلت للنائب فارس؟

– شيلانسكي: جئت خصيصا لاطلب منه السماح واعتذر باسم كل دولة اسرائيل. فأولا النائب حسين فارس هو صديق شخصي لي، ولذلك جئت بوصفي صديقا، وثانيا هو عضو كنيست وانا رئيس الكنيست. وغدا (امس) سأطلب من وزير الشرطة ان يفحص الموضوع ويحقق فيه ويعاقب مرتكبيه ويعمل على ان تتوقف مثل هذه التصرفات.

● «الاتحاد»: لا تؤاخذنا، ولكن الحادثة التي وقعت لعضو الكنيست حسين فارس، تحدث كل يوم لعشرات وربما لمئات المواطنين العرب في القدس وتل ابيب وغيرهما. فما رأيك في الظاهرة نفسها؟ الم يحن الوقت لوقفها؟

– شيلانسكي: ما ينطبق على عضو الكنيست ينطبق على كل مواطن. يجب رؤية الانسان كإنسان في هذا الموضوع. بالطبع، يجب ان تكون هناك معاملة خاصة لعضو الكنيست. فهو منتخب شعب ويجب عدم عرقلة عمله. ولكن، في تعامل الشرطة وقوات الامن، يجب اعطاء الاحترام والتقدير اللازمين لكل انسان بدون اية تفرقة في الجنس او العرق.

● «الاتحاد»: لا شك في ان هذا تصريح صحيح وهام. ولكنه يبقى في اطار تصريح صحفي.. وفي الساعة الواحدة بعد منتصف الليل. وبالعربية هناك مثل يقول: كلام الليل يمحوه النهار. فهل سيقتصر موقفك على تصريح لجريدة «الاتحاد» ام انك ستفعل شيئا عمليا في الموضوع؟

– شيلانسكي: انا لا اعرف ان هذه المسألة اصبحت ظاهرة. لا اعتقد هكذا..

● «الاتحاد»: بل هكذا واكثر يا سيدي..

– شيلانسكي: انا اعدك بأن افحص الموضوع حتى النهاية. واتابعه مع وزير الشرطة والمسؤولين. لن اسكت على مثل هذه الظاهرة.

(نظير مجلي)

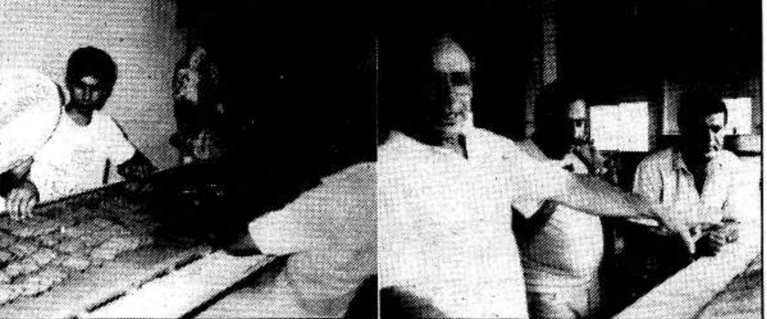
مصنع البسكويت ينضم الى مجمع جسّار – ابو عصبة في جت

● تقرير: نسيم ابو خيط ●

● منذ بداية الشهر الحالي، آب، افتتح الاخوان شريف وعبد الرحمن جسار مصنعا للبسكويت، يقول عنه السيد عبد الرحمن جسار انه الاول من نوعه في الوسط العربي. وهذا المصنع يصبح مكونا جديدا لمجمع صناعة الاغذية الذي بدأه الاخوان جسار قبل حوالي سنتين ونصف السنة عندما اقاما مصنعا للطحينة.

في مصنع البسكويت الذي يحمل منتوجه اسم «ريم»، يعمل ١١ عاملا، بمن فيهم اصحاب المصنع انفسهم. وينتج طنين (٢) من البسكويت، على اختلاف اشكاله، في اليوم الواحد.

تجولنا في المصنع البسيط وتابعنا تصنيع المنتوج من اكياس الطحين وهي تخلط بالعصارات وتعجن الى تحول العجين الى قطع يختارها المنتج وفقا للقالب الذي يقطعها و«يزركشها» قبل ان تسير على طاولة سيارة من التوريستا تدخل الى طريق مغلق – هو الفرن – طوله ١٨ مترا ودرجة الحرارة بداخله تصل الى ٣٠٠ درجة – لتخرج بعد ٥ دقائق مخبوزة ساخنة فوآحة.



● السيد غروس يشرح لنا كيف يبدأ العمل في نقع السمسم لاعداده للطحينية ●

● الى هنا يصل البسكويت مخبوزا ●

– سألنا الاخوين: من هو صاحب الفكرة؟

■ جواب: الذي صمم المصنع شريف جسار، وهو ميكانيكي في السابق، بالاستعانة مع مهندس اغذية.

– سؤال: اين تسوقون المنتوج؟

■ جواب: في السوق المحلية، خصوصا في الوسط العربي.

– هل تعتبران التسويق جيدا.

■ عبد الرحمن: كبداية التسويق جيد. لكننا نخطط لزيادة الانتاج بحيث يصل الى اكثر من (٧) اطنان في اليوم، وهذا يتطلب توسيع مجالات التسويق الى الوسط اليهودي.

– هل حاولتم تسويق بضاعتكم في الوسط اليهودي؟

■ لم نجرب، فنحن نختص، حاليا، بالانتاج للسوق في الوسط العربي.

– وهل هناك «خصوصية» للسوق في الوسط العربي؟

■ نعم. العرب يريدون اقل سكر مما هو قائم في السوق. ونحن نزيد من العصارات بدلا من السكر لأن زيادته في المنتوج مضرة صحيا.

– هل يقتصر المصنع على انتاج البسكويت فقط؟

■ حاليا نعم. لكننا نتهيأ لانتاج انواع جديدة من البسكويت والكعك الذي يدخل في صناعة مواد غذائية اخرى

– كيف تديران المصنع وهل هناك توزيعة عمل بينكما؟

■ انا (عبد الرحمن) اختص بالجانب الاقتصادي والاداري. اما اخي شريف فهو اداري فني وميكانيكي.

– هل يمكنكما ان تحدثانا عن التجربة التي تنقل القرى العربية للسير في طريق التصنيع؟

■ عبد الرحمن: القرية العربية تربة خصبة للتصنيع. لدينا المناطق الصناعية والطاقة – الايدي العاملة – وتنقصنا رؤوس الاموال. ولكن بالامكان البدء بالصناعات الخفيفة التي تحتاجها السوق المحلية، خصوصا في الوسط العربي.

شريف: ومن اجل ضمان نمو رؤوس الاموال في الوسط العربي يتعين على المستهلك العربي ان يأخذ بيد اصحاب المصانع والورش الصغيرة وان يثق بجودة انتاجهم وفي كونها لا تقل عن منتوجات المصانع الكبرى في الوسط اليهودي. فنحن نجابه، احيانا، تجارا يحجمون عن شراء اية بضاعة يكتب على غلافها باللغة العربية. وهذا شيء مخجل. وانا اريد ان يتذكر هؤلاء بأن تشجيع بناء المصانع في قرانا ومدننا العربية يعني ايجاد اماكن عمل للعمال العاطلين عن العمل والذين يفصلون بالجملة من اماكن عملهم وهذا يعني الاقبال على شراء الانتاج المحلي. وهنا يعني ايضا ان من واجب السلطات المحلية العربية العمل على توفير التسهيلات امام اصحاب رؤوس الاموال العرب وفتح المجال لهم لبناء مصانعهم وتسويق منتوجاتهم.

***

الذي يزور مصنع البسكويت يمر قبل ذلك بباب مصنع الطحينية الذي اقامه الاخوان جسار قبل حوالي سنتين ونصف السنة. وكانا عملا في هذا المصنع خمسة شهور ثم اجراه الى مواطن يهودي، كان يشتري منهما منتوج مصنع الطحينية.

– سألناهما: لماذا اجرتما المصنع؟

■ كنا في ذلك الوقت ندير شركة لتسويق الحديد للبناء، ولم نستطع التفرغ للعملين في آن واحد. ثم ان عملية التأجير كانت ملائمة من ناحية اقتصادية.

مصنع الطحينية

قبل ان نصعد الى غرفة المكتب والتحدث مع السيد شمعون غروس الذي يستأجر المصنع ويديره منذ حوالي سنتين تجولنا في المصنع الحار بسبب وجود افران القلي داخله.

مصنع الطحينية بسيط للغاية ولا يدخله سوى مركب واحد لا غير، هو السمسم. والسمسم ينتقل من حمام الى حمام. في البداية ينقع في احواض خاصة ثم ينقل الى براميل يتم فيها تقشيره ثم يحول الى براميل ينقع فيها بالملح ثم يغسل وينشف ويحول الى افران القلي ومنها الى الطحن الاول ثم الثاني ويحول الى غرفة التعليب.

– سألنا السيد غروس: لماذا اخترت العمل في مصنع عربي في جت؟

■ انا اعمل في هذا الفرع منذ سنوات عديدة. وقد تعرفت على الاخوين جسار بطريق الصدفة..

– ماذا تمثل وانت تعمل في جت؟

■ انا لا امثل سوى العمل ومصالحه. واعتبر نفسي انني امثل الدمج والمساعدة والتفاهم. واستطيع ان اقول بكل تأكيد ان بالامكان زيادة حجم التعاون الصناعي بين الوسطين اليهودي والعربي على اساس شخصي تجاري بين الناس – بمبادرات فردية. وايديولوجيتي هي المصلحة – لست سياسيا، ولا اجيء الى هنا بأفكار معينة خارجة عن مصلحة العمل.

– اين تسوق منتوج المصنع؟

■ في كل انحاء البلاد. وفي الاساس في منطقة المركز. ونحن نسوق منتوجنا بكميات صناعية. اي بعلب تزن ٤ كيلوغرامات فما فوق. ومنها ٢٠ كيلوغراما وحتى ٢٠٠ كيلوغرام.

– ومن هم الزبائن؟

■ نسوقه الى صناعة السلطات..

– هل تعتبرون منتوجكم بأنه ذو جودة؟

■ هدفنا هو المحافظة على مستوى جودة متقدم. ونحن نخضع لمراقبة وزارة الصحة ومعهد «افي».

– من اين عمال المصنع.

■ من جت ومن المناطق المحتلة اذا ما تعذر ايجاد عمال من القرية.

– وكم يتقاضون؟

■ الاجور مرتبطة بكمية الانتاج (نورما). ونحن ندفع الضرائب المطلوبة عن العمال في مكتب العمل، بانتظام.

امران لم يجب عليها السيد غروس، لاسباب تخصه، وهما: كمية الانتاج اليومي للمصنع، والاجور التي يتقاضاها العمال.

جدول رقم (١)

● البنية التشغيلية للكسبة العرب في فروع الاقتصاد ●
(١٩٦٦ - ١٩٨٩)

الفرع	١٩٦٦	١٩٧٦	١٩٨٠	١٩٨١	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٤	١٩٨٥	١٩٨٦	١٩٨٧	١٩٨٨	١٩٨٩
مجموع العاملين بالآلاف	٨١.٥٨٨	١٠٨.٨٩٥	١٢٦.٩	١٣٣.٣	١٣٧.٤	١٤٣.٥	١٤٨.٤	١٥٤.٨	١٥١.٦	١٥٨.١	١٦٧.٥	١٧٢.٣
الزراعة (النسبة المئوية)	٣٩.١٪	١٥.٧٪	١٥.٢٪	١١.٧٪	١٠.٢٪	١٠.٥٪	٩.٠٪	١٠.٥٪	٨.٣٪	٨.٣٪	٧.٢٪	٧.١٪
الصناعة والتعدين	١٤.٩٪	٢٢.١٪	٢٠٪	٢١.٥٪	٢١.٣٪	٢٢.٤٪	٢٠.٩٪	١٩.٦٪	١٥.٦٪	١٦.٨	١٧.٧٪	١٧.٤٪
البناء، الكهرباء والمياه	١٩.٧٪	٢٢.١٪	٢١٪	٢٢.٥٪	٢١.٣٪	٢٢.٤٪	٢١.٩٪	١٩.٤٪	١٥.٦٪	١٦.٨٪	١٧.٧٪	١٧.٩٪
تجارة وخدمات (مطاعم وفنادق)	٨.٣٪	١١.٢	١٠٪	١٢.٤٪	١٣.٥٪	١٣.٣٪	١٣.٤٪	١٢.٩٪	١٥.١٪	١٥.٩٪	١٥.٦٪	١٤.٦٪
نقليات وتخزين ومواصلات	٦.٣٪	٦.٧٪	٦.٠٪	٥.٢٪	٧.٠٪	٦.١٪	٦.٣٪	٥.٦٪	٧.١٪	٦.٨٪	٦.١٪	٥.٨٪
مالية وخدمات اعمال (بيزنيس)	٠.٧٪	١.٩٪	٣٪	٢.٧٪	٣.١	٣.٣٪	٣.٤٪	٣.١٪	٢.٨٪	٢.٦٪	٢.٨٪	٣.٥٪
خدمات شعبية	١١.٢٪	١٥.٢٪	١٧.٦٪	١٩.٧٪	١٩.٣٪	١٧.٦٪	١٧.٥٪	١٩.٠٪	١٩.٢٪	١٨.٢٪	١٩.٩٪	١٩.٧٪
خدمات ذاتية (بيتية) وأخرى	٤.٨٪	٨.٣٪	٧٪	٥.٢٪	٥.٦٪	٦.٧٪	٧.٥٪	٧.٩٪	٦.٦٪	٦.٣٪	٦.٩٪	٨.٦٪

* المصدر: كتاب الاحصاء السنوي ١٩٦٧، ١٩٨٠، ١٩٩٠.

الوضع الاقتصادي - المعيشي للجماهير العربية في اسرائيل (١)

● بقلم: د. احمد سعد ●

● مقدمة:

من الظواهر البارزة التي رافقت مسار التطور الاقتصادي - الاجتماعي في اسرائيل خلال العقد الاخير (١٩٨٠ - ١٩٩٠)، وخاصة في السنوات الاخيرة زيادة حدة وعمق التدهور والتردي الاقتصادي وحدة التقاطب الاجتماعي. وهذا يتجسد في المعطيات الصارخة للدلائل الاقتصادية - الركود العميق المتواصل بدلائله: انخفاض وتيرة نمو الانتاج القومي والانتاج الصناعي والزراعي وزيادة البطالة الواسعة والمزمنة، وعجز الموازنة المتفاقم وزيادة وتيرة التضخم الخ. كما يتجسد بشحذ انياب سياسة «الانتقام الاجتماعي» (الهجوم المنهجي لتخفيض مستوى معيشة الجماهير الشعبية الكادحة عن طريق تقليص الخدمات الشعبية والرفاه الاجتماعي ومستوى الاجور مقابل توفير شروط افضل لفئة من ارباب رؤوس الاموال).

سياسة «الانتقام الاجتماعي» التي زادت من حدة التقاطب الاجتماعي والفوارق الشاسعة بين قطبي الثراء والفقر في اسرائيل وزادت من حدة التوتر الاجتماعي.

من خلال اطار هذا الطابع العام للتطور يبرز «الوضع المتميز» للجماهير العربية في اسرائيل الذي يجسد الموقع الذي تشغله في العملية الاقتصادية وفي التقسيم الاسرائيلي للعمل (وبضمنه في سوق العمل).

ان هذا «الطابع المتميز» ينطق بالمعطيات الصارخة التي تشير الى تردي الاوضاع الاقتصادية - الاجتماعية للجماهير العربية بدرجة لا تقاس بالمقارنة مع الجماهير اليهودية. فمن الدلائل البارزة، مثلا، انه وفقا لمعطيات دائرة الاحصاء المركزية (كتاب الاحصاء السنوي ١٩٨٥، ١٩٩٠) فإن نسبة البطالة في البلاد بلغت من (١٩٨٥ - ١٩٩٠) ٤.٩٪ سنويا، فيما بين الجماهير العربية ٨.١٠٪ واليوم ١٨ - ١٩٪ مقابل ٢.١٠٪ بين القوة العاملة اليهودية. ومعدل الاجرة بين العرب يبلغ ٥٩٪ من معدل الاجر الوسطي في الناحية اليهودية. ولهذا فان ٥٥٪ من المواطنين العرب يعيشون تحت خط الفقر (خط الفقر يساوي ٤٠٪ من معدل الاجور في الاقتصاد). وحسب معطيات مؤسسة التأمين الوطني للعام ١٩٩٠، فإنه من بين اطفال الفقر الذين يشكلون نسبة ٢١.١٪ في اسرائيل الذين يعيشون تحت خط الفقر فان حوالي ٦٠٪ منهم هم من الاطفال العرب.

ان حقيقة تطور الجماهير العربية ومسار تطورها الاقتصادي والمعيشي يرتبط بعدة عوامل موضوعية وذاتية تفرضها ظروف التطور غير الطبيعية في معتقل سياسة القهر القومي والتمييز العنصري السلطوية المنهجية والمعادية للعرب.

ان ادراك الجوهر الحقيقي لهذه العوامل وموازنتها بشكل واقعي يكتسب اهمية مصيرية في كفاح جماهيرنا من اجل مواجهة الصعاب وشق طريقها نحو التطور الحضاري ورفع مستوى تطورها وحياتها اقتصاديا واجتماعيا.

ان متطلبات المرحلة الراهنة على ضوء المتغيرات الموضوعية في المجتمع الاسرائيلي والتغيرات الحاصلة في العامل الذاتي (البنية الاجتماعية للجماهير العربية) تستدعي توجها علميا محددا وعينيا في معالجة القضايا العينية والمحددة للجماهير العربية وعدم الاكتفاء بالشعار العام المتعلق بسياسة القهر القومي التمييزية. فالتوجه العلمي العيني يساعد جماهيرنا، وكل فئة اجتماعية على صقل مواعينها في نضالها لتحقيق مكاسب عينية ورسم استراتيجية بعيدة المدى في مجال الصراع والتطور.

سأركز هنا على تحليل ركن هام في مجال تطور جماهيرنا له تأثيره على مختلف نواحي حياة وتطور الجماهير العربية. واقصد حالة التطور الاقتصادي - المعيشي.

■■ سياسة «الانتقام القومي» - الخلفية والابعاد:

تركز ابواق الدعاية السلطوية والقوى المهيمنة في الهستدروت على التضليل في كل ما يتعلق بواقع تطور الجماهير العربية. فلطمس جوهر السياسة التمييزية المنهجية تلجأ هذه الاوساط الى بعض الظواهر الخارجية البارزة على سطح تطور الجماهير العربية لتؤكد انها حاملة مشعل التطور الحضاري لهذه الجماهير. وتلجأ عادة الى ابراز التغيرات الحاصلة في التركيبة الاجتماعية للجماهير العربية خلال اكثر من اربعين سنة من عمر اسرائيل. وتلجأ بالاساس الى التغيرات في البنية التشغيلية للكسبة العرب في فروع الاقتصاد والى التغيرات في التوزيع المهني للعاملين. فوفقا لهذين المؤشرين تبرز على السطح ظاهرتان اساسيتان: الاولى: ان المجتمع العربي تحول من مجتمع قروي يعتمد في معيشته على الزراعة (انظر جدول رقم (١) الى مجتمع مدني صناعي (يعتمد على العمل بأجرة في فروع اقتصادية متعددة). والثانية: ان البنية التشغيلية للعاملين العرب وفقا للعمل في فروع الاقتصاد تشبه الى حد كبير الموازنة في التوزيع بين فروع الاقتصاد لبنية العاملين اليهود وللبنية في الدول الرأسمالية المتطورة.

ان الاعتماد على هاتين الظاهرتين فقط يخلق انطباعا مشوها يطمس حقيقة موقع ودور الجماهير العربية في الاقتصاد الاسرائيلي. فلادراك الحقيقة، من الضرورة بمكان التأكيد والتركيز على امرين اساسيين مترابطين عضويا: الاول: موقع الجماهير العربية و «الاقتصاد العربي» - على خارطة السياسة الاقتصادية الرسمية. والثاني: موقع الجماهير العربية والعاملين العرب في العملية الاقتصادية وداخل بنية الفرع الاقتصادي (مثلا في اية فروع من الصناعة) وفي التقسيم الاسرائيلي للعمل.

من هذا المنطلق، ومن هذا المنطلق بالاساس، تعاني الجماهير العربية والعاملون العرب من جرائم السياسة الاقتصادية المنهجية في تمييزها العنصري ضد العرب منذ قيام الدولة وحتى اليوم.

ان الجماهير العربية والعاملين العرب لا يعانون فقط من نتائج سياسة القهر الطبقي وسياسة «الانتقام الاجتماعي» العامة، بل كذلك من سياسة «الانتقام القومي». ونقصد «بالانتقام القومي» السياسة المنهجية الرسمية في رسم بوصلة تطور الجماهير العربية. وتتجسم هذه السياسة بنهج «الدمج بدون تطوير» الذي تمارسه سلطة القهر القومي ضد الجماهير العربية منذ قيام اسرائيل.

يستهدف هذا النهج ابقاء الجماهير العربية قوة هامشية واحتياطية في الاقتصاد وفي التقسيم الاسرائيلي للعمل. قوة هامشية تفقد تدريجيا قاعدة وجودها (القاعدة الاقتصادية) وتعزز فيها تدريجيا هوية الغربة عن الوطن، وطنها.

كيف تتجسد هذه السياسة؟ (في العدد القادم).

■ سميح القاسم ■

حجّتها..

■■ لدينا مثل شعبي عن الحجّة، او الذريعة، يحمل في طياته كثيرا من الطرافة وخفة الدم والدقة في اصابة الهدف. غير اننا لا نستطيع تسجيله هنا، لأنه لا يخلو، ايضا، من عنصري البذاءة والفظاظة. ونحن في غنى، في هذه الايام البذيئة والفظة، والمكتظة بالبذيئين والبذاءات والافظاظ والفظاظات، في غنى، اقول، عن مزيد من هذه المنغصات او المغنّصات (كلاهما من الصواب!).

ومن الممثّل له نستطيع استشفاف المثل، والممثّل له هو الطاقم المسمى بوزراء اليمين في حكومة اسرائيل، وكان ينبغي ان نسميهم وزراء يمين اليمين، وهم يوفال نئمان ورحبعام زئيفي واريئيل شارون.

فقد استغلّ هذا الثالوث، غير المقدس اطلاقا، احداث الاتحاد السوفييتي المأساوية، في محاولة جديدة لانقاذ حكومة شمير من «ورطة» مؤتمر السلام.

ولكل من هؤلاء ذريعته، او حجته، الخاصة، والتي تكمّل ذرائع زميليه، ونستطيع اجمال هذه الحجج في النقاط التالية:

١ - سوريا تعارض مشاركة اسرائيل في مؤتمر المياه الاقليمي العتيد في تركيا.

٢ - طلع الفلسطينيون مرة اخرى على السطوح عند وصول نبأ الانقلاب في الاتحاد السوفييتي.

٣ - لا نعلم بعد مصير الثلاثين الف قذيفة نووية في الاتحاد السوفييتي (!!).

٤ - امريكا لا تلتزم بتعهداتها لاسرائيل.

والنقاط الاربع، كما ترون، هي في الحقيقة صبيانية بشكل متعمّد. فالسادة الوزراء الثلاثة ليسوا صبيانا، الا انهم يتعمدون الصبيانية في سبيل السخرية والتجريح والاهانة والاذلال، ولاعطاء اسرائيل مزيدا من «التفوق» في إطار اية محادثات باتجاه السلام، وبما يضمن الاستسلام العربي الشامل والكامل.

ولنناقش هذه النقاط الاربع واحدة واحدة وكلا على حدة:

١ - ما دامت سوريا في حالة حرب مع اسرائيل، فما الغرابة اذن في معارضتها لمشاركة اسرائيل في اي مؤتمر اقليمي او دولي؟ واذا شاءت اسرائيل الغاء المعارضة السورية فما عليها الا الانصياع لمتطلبات السلام التي تقدم السبب المقنع لابطال المعارضة.

٢ - في حينه قال وزير الخارجية الاسرائيلي دافيد ليفي، انه مع هؤلاء الذين طلعوا على السطوح في اثناء القصف الصاروخي العراقي، ينبغي تحقيق السلام.. «ينزلون عن السطوح ونتفاوض معهم».. وكان ذكيا وعلى صواب هذه المرة.

وما دام الانقلاب نفسه قد فشل، فما معنى التذرع بطلوع الفلسطينيين على السطوح (هذا اذا طلعوا حقا!!) للتنصل من واجبات السلام؟

٣ - هل نفهم من هذا الكلام عن القذائف النووية السوفييتية ان اسرائيل راغبة في تجريد الاتحاد السوفييتي من السلاح حتى توافق على الاستسلام العربي، بما يجعله مضمون العواقب الى دهر الداهرين؟!

٤ - نحن لا نتدخل في الشؤون العائلية الامريكية - الاسرائيلية. لكننا نعلم ويعلم وزراء يمين اليمين في حكومة اسرائيل، ان امريكا لا «تعضّ» اسرائيل وفتتنع مرة اخرى من الاستفادة المباشرة من الامثال العربية الحكيمة، والدقيقة، والقاسية جدا احيانا.

واخيرا،

حجّتها.. معروفة يا عمي.. فيا حرّة مع من علقت؟!

السياسة الاسرائيلية والنسبية

● بقلم: نهاد جدعون ●

ما أخال احدا من القراء الاعزاء الا وقد سمع بالنظرية النسبية التي جاء بها العالم آينشتين، وبما آلت اليه هذه النظرية من التألب الخطير في الاراء العلمية الحديثة. ويخيل الى البعض ان النسبية نظرية علمية بحتة مع انها في الواقع تشمل جميع الاشياء في العالم، ومن جملتها الاخلاق والصفات مثل ما هو جميل او قبيح، او ظريف او دميم، او ابيض او اسود او «عربي» او «يهودي».. وهلم جرا.

وقد تستغربون من استعمالي كلمتي «عربي» و «يهودي»، اذ ان تلك النظرية، وللاسف تنطبق على وضع العرب واليهود في البلاد منذ قيام الدولة. فمن هو عربي عدو، ومن هو يهودي مسالم والعكس بالعكس. او من هو عربي قذر، ومن هو يهودي نظيف. فما هو ابيض، اسود، او عربي، او يهودي، انما هو كذلك نسبيا، وما تحسبه انت عارا قد يحسبه غيرك منطبقا على قواعد الاداب والاخلاق وما قد تراه محظورا قد يحسبه غيرك جائزا.

لقد أوصى رفول قبل مدة، بسن قانون يلزم المسيحيين بالانخراط في الخدمة العسكرية، وذلك لنيل حقوقهم المهضومة. فالسيد رفول بسياسته هذه يريد اتباع النسبية بين ابناء الشعب العربي الواحد.. بين المسلمين والمسيحيين والدروز والبدو.

اذن، النسبية ليست فقط بين اليهود والعرب، بل بين ابناء الشعب العربي الواحد، هذا عدا عن انها بين اليهود انفسهم. فالسياسة الاسرائيلية تتبع نهج النسبية بين ابنائها من لحمها ودمها وتزرع بذور الحقد والضغينة في قلب كل من اليهود الاشكناز والروس والشرقيين. لقد هاجت وماجت احتجاجات عديدة في وسط اخواننا اليهود، الذين شعروا بسياسة التمييز بينهم وبين القادمين الجدد، وبالاخص الروس، الذين حصلوا على امتيازات اجتماعية واقتصادية. لم يحصل عليها يهود هذه البلاد. فكم بالحري عرب هذه البلاد. فالسياسة المتبعة منذ قيام الدولة تتغاضى عن مطالبهم، • وتنتهج سياسة التمييز العنصري ضدهم.

أليس عجز السلطات المحلية المالي ينحصر في صلب السياسة العنصرية اليس نقص الخدمات الاجتماعية بدءا بمخصصات التأمين الوطني للأطفال العرب ومرورا بأماكن العمل وقروض السكن وانتهاء بمجال التعليم وابنية المدارس، نظرا للنقص الكبير في عدد الغرف الدراسية - ينحصر في بوتقة تلك السياسة العمياء.

افلا ترى اذن - ايها القارئ العزيز - ان النسبية تفسر كثيرا من الغوامض، التي كانت حتى الأمس مستغلقة على العلماء؟ على ان هذا التفسير - وان يكن صحيحا - لا يمكنه ان يغير هذه الحقيقة، وهي ان ضمير الانسان العاقل المتمدن لا يموت، بل يصور له الحقيقة، كما هي، فلا يشوهها، ولا يلبسها ثوب النسبية ولا يقلبها رأسا على عقب.

واخيرا، علينا ان ندرك ان السياسة الاسرائيلية تتبع النسبية حتى في قضية السلام. فالسلام الذي تبغيه هذه السياسة المقولبة سلام مشروط بشروطها التعجيزية النسبية.. سلام نسبي وليس سلاما حقيقيا.

فعلى الشعبين - اليهودي والعربي - ان يناضلا من اجل تنقية السياسة الاسرائيلية من وباء النسبية، عندها يكون من السهل احلال السلام الحقيقي العادل.

واخيرا وليس آخرا، علينا ان ندرك انه ما من شعب ينجو من تصاريف الحياة واتراحها، وانه بالنضال والكفاح سوف نحصل على حقوقنا مهما يطول الزمن، ومهما تواجهنا الصعوبات والتحديات في المستقبل الغامض.

(الناصرة)

الطيـــران المغربي يقصف مدينة صحراوية

● القصف يسفر عن تدمير كل البنى التحتية للمدينة ومصرع خمسة اشخاص وتشريد اكثر من ١٠ الاف شخص ● وفاة ٤ اشخاص اخرين بسبب العطش ● البوليساريو متفائلة بعد محادثاتها مع دي كوليار ●

● مدريد - و.ص.ف - قال بيان لجبهة البوليساريو نشر، امس، في مدريد ان خمسة اشخاص على الاقل قتلوا وجرح نحو عشرين اخرين، امس الثلاثاء، نتيجة قصف سلاح الجو المغربي لمدينة تيفاريتي (جنوب الصحراء الغربية).

واضاف البيان ان كل البنى التحتية للمدينة التي كانت احدى اهداف حملة التمشيط الحالية في الصحراء الغربية من جانب القوات المغربية دمرت وان اكثر من عشرة الاف شخص غادروا المنطقة تحت نيران سلاح الجو المغربي.

من ناحية ثانية توفي اربعة اشخاص من جراء نقص المياه في اجسامهم فارتفع بذلك عدد الذين توفوا لهذا السبب الى اكثر من ٢٠ شخصا على حد قول جبهة البوليساريو التي تحدثت ايضا عن فقدان حوالي مئة شخص في منطقة بير الحلو الشمالية وهي منطقة صحراوية واسعة كانت جبهة البوليساريو تقيم فيها مقر قيادتها العام قبل هجوم الجيش المغربي.

وقالت الجبهة انه بالرغم من هذا الوضع الخطير يواصل الجيش الصحراوي احترام الهدنة التي طالبت بها الامم المتحدة حتى السادس عشر من ايلول المقبل والتي من المفترض ان تؤدي الى وقف لاطلاق النار واجراء استفتاء في الصحراء الغربية في كانون الثاني ١٩٩٢.

وكان المغرب الذي يعتبر الصحراء الغربية احد اقاليمه طلب الاسبوع الماضي تأجيل هذا الاستفتاء.

وتطالب جبهة البوليساريو باستقلال هذه المستعمرة الاسبانية السابقة حيث تشن منذ عام ١٩٧٥ كفاحا مسلحا على القوات المغربية.

وكان ممثل الجبهة في مدريد اكد (الاحد) في العاصمة الاسبانية ان القوات الصحراوية ستمارس اعتبارا من السادس من الشهر المقبل «حقها في الدفاع عن النفس» اذا ما استمر الهجوم المغربي.

وصرح مسؤول العلاقات الخارجية في جبهة البوليساريو بشير مصطفى سيد بعد محادثات مع الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار، امس الثلاثاء، في جنيف بان الجبهة لا تزال تؤمن بخطة الامم المتحدة للسلام في الصحراء الغربية.

واكد مصطفى سيد ان البوليساريو «ستفعل كل ما بوسعها للعمل على الالتزام بالمواعيد الحاسمة لخطة السلام هذه وبخاصة السادس من ايلول المقبل كموعد لاعلان وقف اطلاق النار».

وقال المسؤول الصحراوي الذي ندد قبل اللقاء مباشرة بالهجمات التي شنها المغرب من جانب واحد على المناطق الصحراوية انه بعد «هذا الاجتماع الصريح الودي والبناء للغاية» مع الامين العام تخرج منظمته «معززة القناعة بان فرص السلام وافاق التسوية السلمية لا تزال مفتوحة وملموسة».

وكان دي كوليار وجه امس الاول الاثنين نداء الى الطرفين المتحاربين للحيلولة دون تصعيد الموقف ولانقاذ خطة السلام التي تتضمن استفتاء على حق تقرير المصير في الصحراء الغربية تحت اشراف الامم المتحدة في كانون الثاني ١٩٩٢.

صحيفة «الرأي» الاردنية تشن هجوما عنيفا على «دور النظام المصري المشين» في حرب الخليج

● «النظام المصري يدرك الآن انه لن ينال مكافأة على موقفه، وان خروجه من مولد الخليج بدون حمص المليارات هو خروج مؤكد» ●

● عمان - «و.ص.ف» - شنت صحيفة «الرأي» الاردنية في افتتاحيتها، امس الثلاثاء، هجوما عنيفا على النظام المصري وموقفه من حرب الخليج وذلك في معرض ردها على انتقادات كانت الصحف المصرية وجهتها للملك حسين بعد نشر «الكتاب الابيض» الذي يسرد احداث الخليج من وجهة نظر اردنية.

واكدت الصحيفة ان الهدف من وراء نشر الكتاب الابيض «توضيح موقفنا السليم من الازمة وليس توجيه اتهام لاحد لان توجيه الاتهام يستدعي اصدار كتاب اسود عن دور النظام المصري المشين».

وتحت عنوان «كتابنا ابيض وكتابهم» قالت «الرأي» ان هذا «النظام يدرك الآن، كما ادركنا قبله، انه لن ينال مكافأة على موقفه، وان خروجه من مولد الخليج بدون حمص المليارات هو خروج مؤكد لن يمس الشعب المصري العظيم في شرفه ووطنيته وانتمائه وانما يمس ويعري كل الذين تكشفت وجوههم وظهروا على حقيقة ارتباطهم وستظل عليهم اللعنة الى يوم الحشر».

وكانت الصحف المصرية اعتبرت ان الملك الاردني شخص غير مرغوب فيه في القاهرة وذلك في اطار حملة انتقادات على الملك حسين بعد ان اصدرت المملكة «الكتاب الابيض» الذي تضمن سردها للاحداث ابان حرب الخليج.

مـولـدافـيـا تـعـلـن الاسـتـقـلال

● ورومانيا تسرع الى الاعتراف بها رسميا ●

● شيسينو (مولدافيا) - «و.ص.ف» - اقر برلمان جمهورية مولدافيا، امس الثلاثاء، باجماع النواب الحاضرين اعلان استقلال هذه الجمهورية.

وقد تم تبني القرار الذي يعلن «جمهورية مولدافيا سيدة مستقلة دمقراطية وحرة» باجماع الحاضرين وهم ٢٧٦ نائبا. لكن تسعين نائبا تغيبوا عن الجلسة.

ووصف البرلمان هذا اليوم «بالتاريخي» واعلن يوم السابع والعشرين من آب عيدا وطنيا للدولة الجديدة.

وطالبت مولدافيا «باعتراف جميع الدول الاجنبية» معربة عن «استعدادها» لاقامة علاقات دبلوماسية معها. كذلك طالبت بالانضمام الى الامم المتحدة ومؤتمر الامن والتعاون في اوروبا.

وبعيد اعلان برلمان شيسينو اعترفت الحكومة الرومانية في بوخارست رسميا باستقلال مولدافيا مؤكدة استعدادها لاقامة علاقات دبلوماسية مع هذه الجمهورية.

اجتمـاع طارئ لمؤتمر نواب الشعب في الاتحاد السـوفييتي في الثـاني من ايلـول المقبـل

● موسكو - و.ص.ف - دعا مجلس السوفييت الاعلى في الاتحاد السوفييتي، يوم الاثنين، الى عقد اجتماع طارئ لمؤتمر النواب (جمعية موسعة تضم ٢٣٥٠ عضوا) في الثاني من ايلول المقبل.

وجرى التصويت على قرار في هذا الخصوص صباح امس الاثنين في مجلس السوفييت الاعلى ونال ٤٣٨ صوتا مقابل ٨ وامتناع ٢٠.

واستنادا الى الدستور فان مؤتمر النواب يملك وحده صلاحية انتخاب اعضاء رئاسة مجلس السوفييت الاعلى المؤلف من ٥٤٢ نائبا. وكان رئيس هذا المجلس اناتولي لوكيانوف استقال امس الاثنين من مهامه.

رئيس بلدية لينينغراد:

البلاد متـخـمـة بالاسلحة النوويـة

● وكل التصريحات حول وضع اليد على الاسلحة خطيرة جدا ●

● موسكو - «و.ص.ف» - طلب رئيس بلدية لينينغراد اناتولي سوبتشاك، امس الثلاثاء، من البرلمان ادانة ادعاءات اوكرانيا بأن يكون لديها جيشها الخاص مذكرا بأن الاتحاد السوفييتي «متخم بالاسلحة النووية».

وقال رئيس بلدية ثاني كبرى مدن الاتحاد السوفييتي امام مجلس السوفييت الاعلى المجتمع في دورة طارئة «اني اذكركم بأن الكثير من الوسائل النووية منتشرة على الاراضي الاوكرانية. وان كل التصريحات حول وضع اليد على الاسلحة ولا سيما النووية منها هي خطيرة جدا».

واضاف «اننا نعيش في بلد متخم بالاسلحة النووية وان الادعاءات بهذا الخصوص غير مقبولة».

وكانت روسيا وروسيا البيضاء اعلنتا عزمهما على تشكيل جيشيهما الخاصين.

في اطار مساعي السلام



● الملك حسين ●

الملك حسين يجتمع مع الرئيس النمساوي في فيينا

● فيينا - «و.ص.ف» - وصل الملك الاردني حسين، امس الثلاثاء، الى فيينا في زيارة قصيرة الى النمسا تشكل المحطة الاولى من جولة اوروبية تقوده بعد ذلك الى لندن وستراسبورغ.

ولدى وصول الملك حسين الى مطار فيينا على متن طائرة خاصة قادها بنفسه كان في استقباله الرئيس النمساوي كورت فالدهايم.

وعلم في اوساط الرئاسة في فيينا ان الملك الاردني والرئيس النمساوي باشرا، امس، محادثات رسمية تتناول المساعي الدولية بغية الدعوة الى مؤتمر دولي للسلام حول الشرق الاوسط.

وقد التقى الملك حسين وفالدهايم للمرة الاخيرة في عمان في كانون الثاني قبيل اندلاع حرب الخليج. اما الملك حسين الذي يملك دارة في فيينا فزار مرارا العاصمة النمساوية وقام بزيارات رسمية الى النمسا في الاعوام ١٩٧٦ و١٩٨٧ و١٩٨٨.

ومن المنتظر ان يغادر الملك الاردني اليوم (الاربعاء) النمسا متوجها الى لندن.

مسؤول عـراقي يشجب الدعوات المؤيدة لتطبيع العلاقات بين بغداد وواشنطن

● ويشترط ان تعتذر امريكا لشعب العراق عن جرائمها بحقه، وان ترفع الحصار عن الدواء والغذاء ●

● بغداد - «و.ص.ف» - شجب السكرتير الاعلامي للرئيس العراقي صدام حسين، امس الثلاثاء، الدعوات التي وجهت اخيرا عبر الصحف والمؤيدة لتطبيع العلاقات بين العراق وبين الولايات المتحدة.

وفي تعليق نشرته صحيفة العراق قال عبد الجبار محسن المدير السابق لدائرة التوجيه السياسي في القوات المسلحة والذي كان رئيس تحرير صحيفة «القادسية» (الناطقة بلسان وزارة الدفاع) خلال الحرب العراقية الايرانية ان مطلقي هذه الدعوات «يهدفون الى تحقيق مكاسب شخصية».

واكد محسن ان «عودة العلاقات مع امريكا هي من طلب السياسة العليا للدولة وان طرحها مشروط بظروف منها وفي مقدمتها ان تعتذر امريكا لشعب العراق عن جرائمها بحقه وان ترفع الحصار عن الدواء والغذاء وان تعترف بأن العراق سيد على بلاده ولن يقبل بالسيادة لاحد سواه».

وكان صباح سلمان سلف محسن حث اخيرا واشنطن على «اعطاء الضوء الاخضر» لمثل هذا التطبيع بين البلدين المقطوعة علاقاتهما منذ شباط ١٩٩١ بمبادرة من العراق، وتلت دعوته دعوات اخرى.

وزير الدفاع السوفييتي الجديد:

لا يـــوجد أي تهــــديد باستخـدام غير منضبط للاسلحة النووية

● باريس - و.ص.ف - دعا وزير الدفاع السوفييتي الجديد، المارشال الكسندر شابوشنيكوف، الى وضع قواعد لتمركز الجيش السوفييتي في الجمهوريات واشار الى «عدم وجود اي تهديد باستخدام غير منضبط للاسلحة النووية».

وقال، في حديث نشرته امس الثلاثاء صحيفة «لو فيغارو» الفرنسية: «علينا وضع قواعد لتمركز الجيش السوفييتي في الجمهوريات». واكد مشيرا الى لاتفيا كمثال انه تلقى ضمانات من الرئيس اللاتفي، اناتولي غوربونوف، ان بلاده التي لا تنوي الدخول في الاتحاد السوفييتي الجديد «لا تعتزم اعادة النظر في وجود القوات المسلحة السوفييتية على اراضيها».

وقال: «لا بد اذن من عقد اتفاق في شأن قواعد تمركزها. وسيكون ذلك اتفاقا بين دولتين وحكومتين كاملتي السيادة يؤكد سيادة لاتفيا ويوضح في الوقت نفسه وظيفة جيشنا التي ستقتصر على الدفاع عن اراضي هذه الجمهورية».

ولا يعتقد المارشال شابوشنيكوف ان «الجمهوريات الاخرى ستنفصل كليا عن الاتحاد السوفييتي وروسيا». وقال ان «الروابط الحالية متينة للغاية ويمكن تصور سيناريو يقضي بان يقدم الاتحاد السوفييتي نوعا من المساعدة الاقتصادية الى الجمهوريات ويبقي في المقابل وحدات دفاعية على اراضيها».

وبعد ان اعرب عن تأييده لاقامة مناطق عسكرية تتناسب مع حجم كل جمهورية اعتبر وزير الدفاع انه يمكن «تجاوز الموافقة على تقسيم نهائي للقوات البرية ووضعها تحت سلطة الجمهوريات بصورة شبه مقتصرة عليها».

وقال الوزير السوفييتي: «قد نكون متجهين نحو الاستقلال التام لجميع الجمهوريات. وعندما تقرر جمهوريات البلطيق ترك الاتحاد السوفييتي يجب ان ندعها تفعل ذلك. انها مشكلتها. ولكن هذا يعني اننا نسعى حاليا الى ايجاد ارضية وفاق حتى مع هذه الجمهوريات».

جمهوريات في الانباء

جمهورية اوكرانيا السوفييتية

● باريس - «و.ص.ف» - جمهورية اوكرانيا التي اعلن برلمانها يوم السبت الاستقلال عن الاتحاد السوفييتي هي اكبر الجمهوريات السوفييتية عددا بعد جمهورية روسيا واغناها.

الموقع الجغرافي: تقع اوكرانيا في الجزء الاوروبي من الاتحاد السوفييتي وتبلغ مساحتها اكثر من ..٦٠ الف كيلومتر مربع.

العاصمة: كييف، التي يبلغ عدد سكانها مليونين و..٦٠ الف نسمة وهي من حيث العدد ثالث مدن الاتحاد السوفييتي بعد موسكو ولينينغراد.

اللغات - الروسية والاوكرانية.

الديانات - مسيحيون اورثوذكس وكاثوليك.

اصبحت اوكرانيا في العام ١٩٢٢ واحدة من الجمهوريات الاتحادية السوفييتية.

ضم الى اراضي الجمهورية في العام ١٩٣٩/ ١٩٤٠ منطقتا بوكوفينيا وبيصاربيا. والمنطقة الواقعة جنوب الكاربات (١٩٤٥) ثم ضمت اليها شبه جزيرة القرم ايضا في العام ١٩٥٤.

الاقتصاد: تملك اوكرانيا اراضي اكثر اراضي الاتحاد السوفييتي خصوبة. وتنتج عادة (٢٣) في المئة من محاصيل الاتحاد السوفييتي من اراضيها المزروعة التي تبلغ مساحتها (٣٣) مليون هكتار. لكن كارثة «تشرنوبيل» النووية التي وقعت في ٢٦ نيسان عام ١٩٨٦ غيرت هذا الوضع. واوكرانيا غنية ايضا بالمواد الاولية حيث يحوي حوض دونيتسك ٦٠ في المئة من احتياطي الاتحاد السوفييتي من فحم «الانتراسيت» ومن الزفت المعدني. كذلك هناك كميات كبيرة من الحديد والمنغانيز.

جمهورية روسيا البيضاء (بيلوروسيا)

اقر برلمان جمهورية روسيا البيضاء (بيلوروسيا) قانونا حول الاستقلال يوم الاحد الماضي.

الموقع الجغرافي: تبلغ مساحة روسيا البيضاء (٢.٧٦..) كيلومتر مربع وتحدها من الشمال والشرق جمهورية روسيا الاتحادية ومن الشمال الغربي لاتفيا وليتوانيا ومن الغرب بولندا ومن الجنوب الشرقي اوكرانيا.

السكان: ١٠.٢ ملايين نسمة ٧٩.٤ منهم من الروس البيض و١١.٩ في المئة من الروس و٤.٢٢ في المئة من البولنديين و٢.٤ في المئة من الاوكرانيين.

العاصمة: مينسك التي يبلغ عدد سكانها مليون ونصف المليون نسمة.

اللغات: الروسية.

الديانات: الغالبية من المسيحيين الارثوذكس.

لمحة تاريخية: بعدما قسمت مرات عدة بين ليتوانيا وروسيا وبولندا ضمت روسيا البيضاء الى الامبراطورية الروسية في العام ١٧٩٥. انشئت جمهورية روسيا البيضاء في كانون الثاني عام ١٩١٩ وانضمت الى الاتحاد السوفييتي في كانون الاول عام ١٩٢٢. وحصلت روسيا البيضاء على مقعد في الامم المتحدة بعد تأسيس المنظمة الدولية في العام ١٩٤٥.

الاقتصاد: تنتج روسيا البيضاء النفط والورق والفولاذ والغاز الطبيعي والكهرباء. اما ابرز منتجاتها الزراعية فهي القمح والبطاطا.

جمهورية ليتوانيا البلطيقية

جمهورية ليتوانيا التي اعلنت استقلالها واعترفت به روسيا في تموز الماضي هي اكبر دول البلطيق مساحة.

الموقع الجغرافي: تبلغ مساحة ليتوانيا ٦٥٢.. كيلومتر مربع تحدها بولندا ولاتفيا وروسيا البيضاء وروسيا. ويبلغ طول ساحلها على بحر البلطيق ..٢ كيلومتر.

السكان: ثلاثة ملايين و٦٩٠ الف نسمة يشكل الليتوانيون ٨٠ في المئة منهم. اما النسبة الباقية فمن الاقليات وبخاصة الروسية والبولندية. وتعتبر ليتوانيا واحدة من الجمهوريات السوفييتية التي تحوي اكبر نسبة من المتعلمين وتضم عاصمتها اقدم جامعة في الاتحاد السوفييتي (٤.. سنة).

العاصمة: فيلنيوس التي يبلغ عدد سكانها نحو ٥٦٦ الف نسمة.

اللغة الرسمية: الليتوانية اعتبارا من اول العام ١٩٨٩.

الديانة: الكاثوليكية.

الاقتصاد: صيد الاسماك والزراعة وتربية المواشي والصناعة الكيميائية.

جمهورية لاتفيا

جمهورية لاتفيا التي اعترفت الرئاسة الروسية باستقلالها هي واحدة من دول البلطيق المعروفة بصناعتها المتقدمة وبحركتها التجارية النشطة.

الموقع الجغرافي: تبلغ مساحة لاتفيا ٦٣٧.. كيلومتر مربع ويحدها من الغرب بحر البلطيق وخليج ريغا ومن الشمال استونيا ومن الشرق روسيا وروسيا البيضاء، ومن الجنوب ليتوانيا.

السكان: مليونان و٦٤٨ الف نسمة يشكل اللاتفيون ٥٣ في المئة منهم والروس ٣٣ في المئة والروس البيض ٤.٥ في المئة والبولنديون اكثر بقليل من ٤ في المئة والاوكرانيون نحو ٣ في المئة.

العاصمة: ريغا التي يبلغ عدد سكانها ..٩ الف نسمة.

اللغة الرسمية: اللاتفية.

الديانات: الغالبية من البروتستانت.

الاقتصاد: صناعة معدات سكك الحديد ومواد البناء الكهربائية. كما ان جزءا من مواردها يأتي من التجارة عبر مرافئها ريغا وليبباي وفينتسبيل. وتشتهر بتربية الماشية.

جمهورية استونيا

جمهورية استونيا التي اعترف الرئيس الروسي، بوريس يلتسين يوم السبت الماضي باستقلالها هي اصغر دول البلطيق واقلها كثافة بالسكان.

الموقع الجغرافي: تبلغ مساحة استونيا ٤٥ الف كيلومتر مربع ويحدها من الشمال خليج فنلندا ومن الغرب بحر البلطيق ومن الجنوب لاتفيا وتفصلها بحيرة تشودسك ونهر النارفا من جهة الشرق عن لينينغراد وبسكوف في روسيا. وهناك اكثر من ..١٥ جزيرة مليئة بالغابات تؤلف نحو عشرة في المئة من مساحتها.

السكان: اكثر من مليون ونصف المليون نسمة يشكل الاستونيون نحو ٦٠ في المئة منهم. اما النسبة الباقية فهي من المهاجرين الذين يشكل الروس غالبيتهم. ويتراجع باستمرار عدد السكان الاصليين فيما يرتفع عدد الروس باضطراد.

العاصمة: تالين الواقعة على خليج فنلندا والتي يبلغ عدد سكانها نحو ..٥ الف نسمة.

اللغة الرسمية: الاستونية.

الاقتصاد: تنتج ثلاثة اخماس انتاج الاتحاد السوفييتي من النضيد الحمري، كما تنتج الطاقة الكهربائية والاخشاب.

* جمهورية مولدافيا *

● باريس - «و.ص.ف» - تعد جمهورية مولدافيا التي اقر برلمانها امس الثلاثاء اعلان استقلالها اصغر جمهوريات الاتحاد السوفييتي الخمس عشرة.

* الموقع الجغرافي: تقع جمهورية مولدافيا جنوب غربي الاتحاد السوفييتي وتبلغ مساحتها (٣٣٧٠..) كلم مربع وتحدها رومانيا غربا واوكرانيا شمالا وشرقا وجنوبا.

*السكان: اربعة ملايين ونصف المليون نسمة يمثل الرومان (٦٤) في المئة منهم والاوكرانيون (١٤) في المئة والروس (١٣) في المئة والاقلية الغاغاوزية (٣.٥) في المئة (اي ١٥٠ الف شخص). وينحدر الغاغاوزيون من الاتراك الذين يعتنقون الدين المسيحي الارثوذكسي والذين لجأوا الى اراضي مولدافيا الحالية فرارا من قمع الامبراطورية العثمانية.

* العاصمة: «شيسينو» (تسمى رسميا كيشينيوف منذ ضمها الى الاتحاد السوفييتي عام ١٩٤٠) ويبلغ عدد سكانها (٧٢٠) الف نسمة.

*تاريخها: تعاقب انتماء مولدافيا التي تمثل جزءا من بيصاربيا الى روسيا ورومانيا على مدار التاريخ. وبعد عودتها لفترة وجيزة الى السيادة الرومانية ضمها الاتحاد السوفييتي اليه سنة (١٩٤٠) بموجب المعاهدة الالمانية - السوفييتية.

وتضم مولدافيا منطقتين انفصاليتين هما غاغاوزيا ودنيستر. وقد اعلنت «جمهورية غاغاوزيا» استقلالها في (٢٠) آب (١٩٩٠) كما اعلنت «جمهورية دنيستر» (٧.. الف نسمة معظمهم من الاوكرانيين والروس) استقلالها من جانب واحد عن مولدافيا في الوقت نفسه.

رفضت مولدافيا الاشتراك في وضع معاهدة الاتحاد وفي استفتاء (١٧) اذار (١٩٩١) حول بقاء الاتحاد الذي نظمه الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف.

استقال رئيس الجمهورية ميرسيا سنيغور، من الحزب الشيوعي في ٢١ شباط (١٩٩١). وفي (٢٤) آب حظرت مولدافيا نشاط الحزب على اراضيها وقررت تأميم ممتلكاته.

* الاقتصاد: الصناعات الخفيفة وخاصة المعلبات والغزل والنسيج. كما يشجع مناخها القاري على الزراعة ومن اهم محاصيلها العنب والفاكهة والحبوب والتبغ.

المجموعة الاوروبية تعترف باستقلال دول البلطيق!

● بروكسل - «و.ص.ف» - اعلن وزير الخارجية البلجيكي، مارك ايسكنز، امس الثلاثاء، للصحفيين ان دول المجموعة الاوروبية «اعترفت بالاجماع باستقلال وسيادة» جمهوريات البلطيق الثلاث.

وقال ايسكنز ان الوزراء الاوروبيين دعوا نظراءهم في جمهوريات البلطيق الى اجتماع يعقد في بروكسل في الثاني والثالث من ايلول المقبل «لجعل هذا الاعتراف رسميا».

ومما يذكر ان عشر دول من اعضاء المجموعة الاثنتي عشرة «ستأخذ علما» فقط باعلانات استقلال جمهوريات البلطيق.

اما اسبانيا وهولندا «فستعترفان رسميا» بهذه الاعلانات لانهما لم تحتجا رسميا على ضم الاتحاد السوفييتي في العام (١٩٤٠) لجمهوريات البلطيق، بحسب ما قال ايسكينز.

«بلقنة» الاتحاد

● تتمة من صفحة ١ ●

المعبر عنها في الاستفتاء في آذار».

واضاف: «واذا كان الامر خلاف ذلك فاني لن اوافق. اذا لم تكن الامور كذلك وكانت على خلاف فاني ساطرح السؤال وارحل. وليتحمل من يرغب بذلك المسؤولية».

واوضح الرئيس السوفييتي «ان العمل وكأن شيئا لم يكن ليس عملا سياسيا. لكن رفض ما تحقق يشكل خطأ سياسيا». واكد «لن نصل الى شيء اذا تفكك الاتحاد السوفييتي الان».

وقال ايضا: «يجب ان يبقى الاتحاد السوفييتي اتحادا لجمهوريات سيدة بقوات مسلحة موحدة ومجال اقتصادي مشترك»، مضيفا انه «ليس لنا الحق بان نتسرع لتسوية مشكلات قوة عظمى». وشدد: «اني ادعوكم الى تحمل مسؤولياتكم».

ووجه الرئيس السوفييتي دعوة «الى الجميع بما في ذلك قادة الجمهوريات الى التفكير مرة جديدة بما سيؤول اليه وضعنا اذا وجدت الجمهوريات نفسها معزولة عن معاهدة الاتحاد واذا ما جرت تسوية مسائل شديدة التعقيد في خلال ساعات معدودة».

وكان الرئيس السوفييتي غورباتشوف اكد، امس الثلاثاء، ان بلقنة الاتحاد السوفييتي ستكون «مأساة كبيرة» معتبرا ان القرارات المتطرفة التي اتخذتها بعض الجمهوريات خلال الايام الاخيرة كانت «رد فعل على وضع دراماتيكي».

واكد الرئيس السوفييتي ان تسارع الاحداث يشكل «حوارا دراماتيكيا بدأ بسبب وضع دراماتيكي. لكن الفصل بيننا مستحيل وعلينا ان نقرر مستقبلنا وايجاد صيغ اكثر ملاءمة للواقع الحالي في البلاد».

وتطرق غورباتشوف الى الاجتماع الذي عقده صباح امس مع الرؤساء الروسي، بوريس يلتسين والكازاخستاني، نور سلطان نزاربييف والقرغيزي، عسكر اكييف ومستشاره الكسندر ياكوفليف، فأكد ان المشاركين في الاجتماع اتفقوا على «الاحتفاظ بقوات مسلحة موحدة وبمجال اقتصادي موحد».

وتوقف غورباتشوف من ناحية ثانية عند التهديد الذي لوحت به روسيا، امس الاول الاثنين «باثارة مشكلة حدودها» مع كل جمهورية تريد الانشقاق عن الاتحاد السوفييتي من دون توقيع معاهدة ثنائية معها. واشار الى ان يلتسين «لم يرد القول انه بدأ في تغيير حدود روسيا».

وقال «واعتقد ان هذه التصريحات اسيء فهمها. والاهم بالنسبة له (يلتسين) الاتحاد رغم كل شيء». واضاف انه «من السابق لاوانه الحكم نهائيا على القرارات التي اتخذتها الجمهوريات في الايام الاخيرة».

وردا على سؤال حول الاعتراف الدولي الجاري حاليا باستقلال دول البلطيق، قال الرئيس السوفييتي «ان الجميع يتسرع».

خطر الهدم يتهدد بيتا آخر

● تتمة من صفحة ١ ●

على ارضي المطوبة بأسمي، وقد سكنت به سنة (١٩٨١) بعد زواجي.

وفي عام (١٩٩٠) حكموا علي بدفع غرامة مالية بقيمة (٢...) شيكل بسبب البناء غير المرخص، ويضيف: لقد اعتقدت ان هذا الحكم نهائي، ولكنني فوجئت صباح هذا اليوم (امس) بقوات من حرس الحدود والشرطة «فوق رأسي» وتحمل امر الهدم. وقد طلبت زوجتي اذنا منهم بأخذ حليها على الاقل، ولكنهم لم يسمحوا لها. حتى السخان الشمسي الجديد الذي لم ننهي دفع ثمنه رفضوا السماح لنا بانزاله عن السطح.

واضاف صاحب البيت: انني عامل اجرة وبالكاد اجري يكفي لاعالة اسرتي. فكيف اتدبر اموري الان؟ ويؤكد بمرارة: انني اعرف هدفهم الساعي الى ترحيلنا عن ارضنا ومصادرتها. ولكنهم لن يستطيعوا لاننا نعبد الارض، ارضنا ولا نقبل العيش سوى في هذا المكان.

وتساءل شقور: الى اين اذهب مع زوجتي واطفالي؟ بالامس كان لي بيت واليوم سأنصب خيمة لاعيش بها مع زوجتي واطفالي. وقالت الزوجة مخاطبة ابنتها الصغيرة والدموع تذرف من عينيها: امس نمتي على سرير واليوم تنامين في العراء.

اما السيد محمد شقور عضو لجنة الاربعين في الحي فقال: نحن نسكن هنا منذ (٢..) سنة، قبل «كفار حاسيديم» و«رمات يوحنان». والهدم اليوم اشارة لنا هدفها ترحيلنا عن ارضنا وبيوتنا ولكننا لن نتنازل عن ارضنا حتى لو وصل الامر ان نحميها بأرواحنا، سنبقى هنا صامدون الى الابد. واضاف ان العرب البدو ضحوا بأرواحهم في الجيش الاسرائيلي ومع ذلك فان (٩٠٪) من البيوت المهدومة تعود للمواطنين العرب البدو.

وقال: «واليوم نراهم يدعوننا للتجند للخدمة في الجيش. نحن نقول للمنتفعين من زعماء البدو اننا لسنا سلعة بين ايديكم. ونحن نتوقع هدم بيوت اخرى لذا نتوجه الى الرأي العام بأن يساندنا ويقف الى جانبنا ونتوجه الى لجنة الرؤساء العرب والى لجنة الدفاع عن الاراضي والى اللوبي الذي يقف الى جانب نضال لجنة الاربعين ان يقفوا معنا في نضالنا من اجل البقاء على ارضنا».

وقال احد أقارب صاحب البيت المهدوم: قطعوا عنا المياه منذ شهور وصمدنا. واطالب مشايخ البدو الذين يدعون الى التجند في الجيش ليأتوا ويشاهدوا جرائم السلطة بأم اعينهم. لقد اعتدوا علينا وابعدونا بالقوة عن البيت. اين الرأي العام ليرى ويسمع اننا لن نتنازل عن ارضنا حتى ولو جبل دمنا بترابها.

وفي نهاية اللقاء تحدث السيد محمد شقور ووجه نداء الى رؤساء السلطات المحلية العربية واعضاء الكنيست للتضامن معهم، مضيفا اننا بحاجة الى الحماية والتضامن والى من يساندنا لكي نستمد منهم الصمود والبقاء على ارضنا.

وفي حديث لمراسلنا مع السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية، استنكر بشدة عملية الهدم وطالب بوقف اعمال الهدم فورا. وباسم اللجنة القطرية طالب وزارة الداخلية والمجالس الاقليمية وقف الهدم فورا حيث لا يجوز حل مشكلة من هنا وهدم بيت من الناحية الاخرى. واضاف: انه فوجئ بالهدم وفور سماعه للخبر قام بالاتصال مع مجلس زبولون لاستيضاح الامر، وهناك ابلغوه بامر هدم بيتين، ولكنهم لم يعرفوا الموعد لاجراء مثل هذا الهدم!

تعزية

الى والد الفقيد واخوانه وزوجته والى عموم آل عازم في الطيبة بوفاة المأسوف على شبابه سمير محمد عازم

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

اعضاء الحزب والجبهة في الطيبة

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٢٨ اب ١٩٩١ الصفحة ١٢

في احتفال رسمي:

الطيرة تنضم اليوم، رسميا، الى مصاف المدن العربية في اسرائيل

● الوزير اريه درعي وكبار موظفي وزارته ورهط من رؤساء السلطات المحلية العربية واليهودية يشاركون في احتفال تحول الطيرة الى مدينة ● البلدية تنظم احتفالا شعبيا لسكان المدينة في وقت لاحق ●

● الطيرة – مكتب «الاتحاد» في الطيبة – تحتفل الطيرة اليوم، بلدية وسكانا، رسميا، باعلان تحول الطيرة الى مدينة ومجلسها المحلي الى مجلس بلدي.

ويشارك في الاحتفال وزير الداخلية اريه درعي ومدير عام الوزارة دوف كيهات وحاكم لواء المركز دوف شايش وحاكم لواء الشمال عميرام قلعجي (الذي سيعين مديرا عاما لوزارة الداخلية خلفا لكيهات ابتداء من ١/١٠/٩١)، وعدد من كبار موظفي وزارة الداخلية والدوائر الحكومية الاخرى مثل وزارة المعارف والاديان ودائرة الاشغال العامة و«التأمين الوطني» وضريبة الدخل والشرطة..

كما سيشارك في الحفل رئيس مركز السلطات المحلية.. رئيس بلدية اللد، مكسيم ليفي ورئيس مجلس المركز ايلي لانداو الذي رئس لجنة التوصية لتحويل الطيرة الى مدينة وعدد من رؤساء البلديات والمجالس المحلية اليهودية المجاورين في كفارسابا ورمات هاكوفيش وتلموند ورعنانا وهرتسليا وكوخاب يئير.

كما سيشارك عدد كبير من رؤساء السلطات المحلية العربية وممثلو الهيئات الرسمية والشعبية في الطيرة.

وكان رئيس بلدية الطيرة السيد طارق عبد الحي قد عقد اجتماعا تحضيريا امس ضم مديري الاقسام في البلدية حيث اقرت الترتيبات الاخيرة للاحتفال.

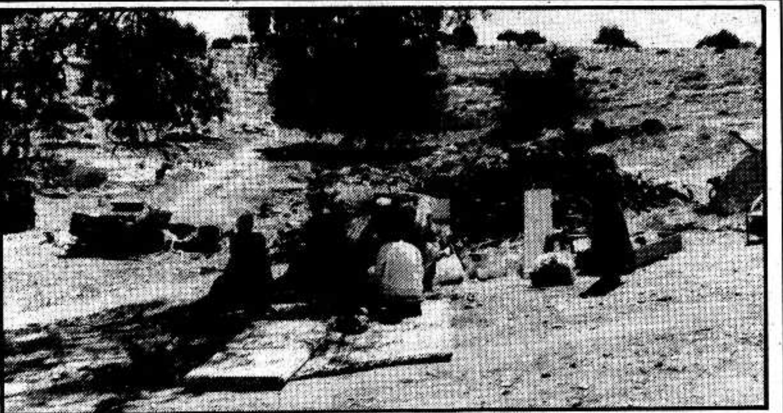
ويذكر ان الطيرة قد اخذت مكانة المدينة بصورة عملية ابتداء من ١٥/٨/٩١ وهو اليوم الذي نشر فيه امر الوزير في الجريدة الرسمية. وكان هذا الامر قد وقعه وزير الداخلية يوم ٢/٧/٩١.

ويفيد مراسلنا بأن هذا الحدث التاريخي جاء بفضل الادارة الصالحة والمشاريع التي اقيمت في الطيرة والتي اعتمدتها لجنة التوصية في تقريرها. اما رئيس البلدية طارق عبد الحي فسيكون اول رئيس لبلدية الطيرة والذي امضى في قيادة السلطة المحلية ثلاث دورات (منها الدورة الحالية).

اما برنامج الاحتفال فيبدأ باستقبال الوزير والوفد المرافق في دار البلدية، ثم ينتقل الضيوف لاجراء جولة في الطيرة لزيارة المرافق الرئيسية فيها وفي الساعة الخامسة بعد الظهر يبدأ الاحتفال الرسمي بحضور جميع المدعوين في قاعة نادي الهستدروت في الطيرة قرب المجمع الرياضي.

وسوف يقتصر الجانب الرسمي على كلمتين، الاولى تحية من رئيس بلدية الطيرة والثانية رد الوزير درعي، وينتهي اللقاء بحفل عشاء.

هذا، وتقرر خلال التحضيرات التي نظمتها البلدية امس اقامة احتفال شعبي خاص لجميع اهالي الطيرة يعلن عن موعده في وقت لاحق.



● عائلة شقور في العراء بعد هدم بيتها، امس (اقرأ الخبر على الصفحة الاولى) ●

(تصوير: احمد حمدي – «الاتحاد» – شفاعمرو)

شمير في بلغاريا لـ«تعزيز العلاقات الاقتصادية» بين البلدين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وصل رئيس الحكومة، اسحق شمير، امس الثلاثاء، الى صوفيا في زيارة رسمية تستغرق اربعة ايام هي الاولى التي يقوم بها رئيس حكومة اسرائيلي الى بلغاريا.



● شمير ●

وستتركز محادثات شمير مع المسؤولين البلغار على «تعزيز العلاقات الاقتصادية واستمرار «التطور الايجابي»، على حد قول شمير، للعلاقات السياسية بين البلدين وعملية السلام في الشرق الاوسط واحداث الاتحاد السوفييتي واوروبا الشرقية.

واوضح شمير انه يأتي و«معه افكار مهمة» للتعاون الاقتصادي بين البلدين.

ومن جهة اخرى من المقرر ان يوقع شمير اتفاقا في شأن نقل المهاجرين اليهود السوفييت عبر بلغاريا. كذلك سيلتقي شمير ممثلي الاحزاب السياسية الرئيسية والجالية اليهودية الصغيرة التي لا تزيد عن ستة آلاف شخص. وترافق شمير زوجته شولاميت البلغارية الاصل.

وكانت العلاقات الدبلوماسية بين البلدين قطعت غداة عدوان حزيران واعيدت في ايار (١٩٩٠). وفي حزيران الماضي قام الرئيس الاسرائيلي حاييم هرتسوغ بزيارة رسمية الى صوفيا. وبعدها بشهر زار وزير الخارجية البلغاري فيكتور فالكوف اسرائيل حيث وقع اتفاقات عدة للتعاون.

وقال شمير، لدى مغادرته البلاد، ان «هذه الزيارة يجب ان تتيح بشكل خاص توثيق الروابط الاقتصادية والسياسية الثنائية». واضاف: «نعترف لبلغاريا انها انقذت غالبية مواطنيها اليهود من براثن النازية ثم سمحت لهم بالانتقال بكثافة الى اسرائيل عام ١٩٤٨».

اسرائيل تمنح بلغاريا قرضا بقيمة ثلاثة ملايين دولار!!

● صوفيا – و.ص.ف – قال مصدر رسمي بلغاري في اعقاب المحادثات بين رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شمير الذي وصل، امس الثلاثاء، الى بلغاريا في زيارة تستغرق اربعة ايام وبين رئيس الوزراء البلغاري فلاديمير بوبوف ان شمير ابلغ محادثه ان اسرائيل ستمنح بلغاريا قرضا بقيمة ثلاثة ملايين دولار.

ووعد شمير وهو اول رئيس وزراء اسرائيلي يزور بلغاريا منذ اعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في ايار ١٩٩٠ بدعم طلبات الاقتراض البلغارية في المؤسسات المالية الدولية.

وتناولت المحادثات بين شمير وبين بوبوف في شكل خاص العلاقات الثنائية والجهود المبذولة حاليا لدفع عملية السلام في الشرق الاوسط.

ومن المقرر ان توقع اسرائيل وبلغاريا خلال زيارة شمير سلسلة من اتفاقات التعاون في الميادين الاقتصادية والعلمية.

تأجيل مخيم العمل التطوعي التاسع في طمرة

● طمرة – مكتب «الاتحاد» شفاعمرو – قررت لجنة مخيم العمل التطوعي التاسع في طمرة تأجيل المخيم الذي كان من المقرر افتتاحه مساء اليوم الاربعاء بمسيرة شعبية.

هذا واكد مركزو لجنة المخيم لمراسلنا ان السبب تنظيمي يخص لجنة التنظيم في عكا وتأخير اعداد خرائط تنظيمية كما ان الازمة المالية الخانقة التي تمر بها السلطات المحلية، اذ يعاني المجلس المحلي في طمرة كغيره من مجالسنا العربية مما يمنعه من تقديم الدعم المادي الكافي لانجاز مشاريع المخيم المزمع تنفيذها.

هذا وعلى الرغم من تأجيل المخيم العام التاسع فقد قررت الشبيبة الشيوعية ونادي الحي الشمالي تنفيذ اعمال تطوعية في البلدة ولمدة (٣ ايام) بين (٣٠ – ١٩٩١/٨/٣١) ترافقها امسيتان سياسيتان.

هذا ومن الجدير ذكره ان هذه الايام ليست بديلا عن المخيم التاسع، بل تمهيدا له.

حركة «امل» تعلن احتجازها جثتي جنديين اسرائيليين

● بيروت – «و.ص.ف» – اعلن رئيس حركة «امل» نبيه بري، امس الثلاثاء، ان حركته تحتجز جثتي اثنين من العسكريين الاسرائيليين السبعة الذين فقدوا في لبنان.

وفي تصريح للصحفيين وضع بري، وزير الدولة في حكومة عمر كرامي، كشرط لتمكين اللجنة الدولية للصليب الاحمر من رؤية هذه الجثث اطلاق سراح (٢٨) لبنانيا محتجزين في معتقل الخيام الواقع في منطقة ما يسمى بـ «الحزام الامني» التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

ويوجد حوالي (٣٨٧) معتقلا في ثكنة الخيام حسب مصدر قريب من منظمة العفو الدولية بينهم حوالي (٣٠) امرأة.

وتطالب اسرائيل بالحصول على معلومات عن جنودها السبعة الذين فقدوا في لبنان خلال الثمانينات لابداء «لفتة» تشجع على تسوية شاملة لقضية الرهائن الغربيين المحتجزين في لبنان والمعتقلين اللبنانيين والفلسطينيين المحتجزين لديها.